

التحذير من الشيطان

تأليف
الشيخ العلامة

أبي إبراهيم

محمد بن عبد الوهاب الوطائي العبداني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تنبيه

❖ الأحاديث المنقولة من صحيح البخاري

على طبعة:

البغا

❖ والأحاديث المنقولة من صحيح مسلم

على طبعة:

محمد بن فؤاد بن عبد الباقي

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على رسوله
 الأمين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، خالق
 الخلائق أجمعين، وجعل العداوة قائمة بين الإنس
 والشياطين، مادامت الشمس تشرق من مشرقها، والروح
 في جسدها، إلى يوم الدين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
 ص .

أما بعد:

فمما لا شك فيه ولا ريب أن أبا الجن هو: إبليسُ
 عاْذِبن بالله من شره، كما أن أبا الإنس هو: آدمُ × ، وكلُّ
 خلقهم الله، ممّا أراد سبحانه، فخلق الجنّ من مارج من نار،
 وخلق الإنس من طينٍ لازب، كما خلق الملائكة من نور.

فهو القائل سبحانه، في وَصَفَ خلق الجن: ﴿وَخَلَقَ
 الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾، وقال جَلَّ شأنه، في وصف خلق
 الإنس: ﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾، وكما قال الرسول
 ص -الذي لا ينطق عن الهوى- في وَصَفَ خلق الملائكة:
 «خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ،
 وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ» [رواه: مسلم، عن عائشة ل .].
 ومعلوم أن الإيمان بوجود الجن -الذين لا نراهم
 بصورهم الحقيقية- من الأمور الغيبية التي يجب الإيمان بها،
 فمن أنكر وجودهم؛ فقد كفر بما أنزل على محمد ص، ومن
 أنكر تلبسهم بالإنس؛ فهو ضالٌّ مُضِلٌّ؛ حيث قال سبحانه،
 في وَصَفَ الذين يأكلون الربا: ﴿لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
 يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾.

ولما كثر الجدل والمراء في حقيقة الشيطان، ولِعِظَم
 خُطورته على الإنسان، التي قد لا يتنبَّه لها الغافل، بل قد
 يغفل عنها اليقظان؛ جمعتُ هذا البحث المتواضع «التحذير
 من الشيطان»، الذي يحمل بين طيَّاته قال الله سبحانه، وقال
 رسوله **ص**، في بيان ذلك، ووَصَف خلقهم، وأكلهم،
 وشربهم، وحياتهم، وكيدهم، ومكرهم ببني آدم، وقدراتهم
 التي قد تخفى على الكثير.

وقد أمرنا الله عزَّ وجلَّ أن نحذر منه، ونتَّخذه عدوًّا، كما
 قال سبحانه: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾، فما على
 المسلمين إلا أن يحذروا من عدوِّهم الأكبر (الشيطان)
 وجنوده من الإنس والجن، وأن يعدُّوا لهم الأسلحة، من
 القرآن والسنة؛ لمحاربتهم والانتصار عليهم؛ ولذا قمنا

بتذيل هذا البحث العظيم بما يكون سبباً في ذلك، إن شاء

الله تعالى.

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وحرّر في ٢٨/٢/١٤٢٦ هـ

أبو إبراهيم

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي

الحديدة-مسجد السنة

البَابُ الْأَوَّلُ

الجن

وَيَنْصَحُ مَا يَلِيهِ :

نِكرُ الجانِّ

● قَالَ تَعَالَى:

﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾.

[الحجر: ٢٧]

● قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَلْقَ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ^(١) وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ﴾.

[النمل: ١٠]

● قَالَ تَعَالَى:

﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾.

[الرحمن: ١٥]

(١) قال الشيخ السعدي / عند تفسير هذه الآية: (وهو ذكر الحيات، سريع الحركة).

● قَالَ تَعَالَى:

﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾ (٣٩)

[الرحمن: ٣٩]

● قَالَ تَعَالَى:

﴿فِيهِنَّ قَصِرَتْ الْأَطْرَفُ لَمَّا يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَانٌّ﴾ (٥٦)

[الرحمن: ٥٦]

● قَالَ تَعَالَى:

﴿لَمَّا يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾ (٧٤)

[الرحمن: ٧٤]



خُلِقَ الْجَانُّ مِنْ نَارٍ

● قَالَ تَعَالَى:

﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾

[الحجر: ٢٧]

● قَالَ تَعَالَى:

﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾

[الرحمن: ١٥]

عَنْ عَائِشَةَ ل ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَتِ الْجَانُّ مِنْ

مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ».

رواه: مسلم رقم: ٢٩٩٦.



الْجَنَّةُ هُمْ الْجِنَّ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ^ق وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

[هود: ١١٩]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

[السجدة: ١٣]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

[الناس: ٦]



أصناف الجن

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«الْجِنُّ ثَلَاثَةٌ أَصْنَافٍ:

- فَصِنْفٌ لَهُمْ أَجْنَحَةٌ، يَطِيرُونَ بِهَا فِي الْهَوَاءِ.
- وَصِنْفٌ حَيَّاتٌ، وَكِلَابٌ.
- وَصِنْفٌ يَحْلُونَ، وَيَظْعَنُونَ».

أخرجه: الطبراني في "الكبير"، والحاكم، والبيهقي
في "الأسماء والصفات".

- وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح

الجامع" رقم: ٣١١٤.



الحيّات مَسْحُ الجنّ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ب ، عَنِ النَّبِيِّ ص ، قَالَ:
«الْحَيَّاتُ مَسْحُ الْجِنِّ صُورَةً، كَمَا مُسِخَتْ الْقِرَدَةُ
وَالْخَنَازِيرُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

أخرجه: الطبراني في "الكبير"، و أبو الشيخ في
"العظمة".

• وصحّحه الشيخ الألباني / في "صحيح
الجامع" رقم: ٣٢٠٣.

• وجاء بلفظ:

«الْحَيَّاتُ مَسْحُ الْجِنِّ، كَمَا مُسِخَتْ الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

أخرجه: ابن حبان في "صحيحه"، وابن أبي حاتم.

• وصححه الشيخ الألباني / في "السلسلة

الصحيحة" رقم: ١٨٢٤.



الأصل أن الله خلق الجن والإنس
لعبادته وحده لا شريك له

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝٥٦ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ۝٥٧ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾

[الذاريات: ٥٦ - ٥٨]



سُرْعَةُ تَأْتِرِ الْجَنِّ بِالْقُرْآنِ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ
 فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ
 مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَنْقُومَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ
 بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَنْقُومَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ، يَغْفِرَ
 لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا
 يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ
 أَوْلِيَاءُ ۚ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

[الأحقاف: ٢٩ - ٣٢]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أُسْمِعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا
قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَنُشْرِكَ بِرَبِّنَا
أَحَدًا ۝٢ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝٣
وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝٤ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ
نَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝٥ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ
يَعُودُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝٦ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ
أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۝٧ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَهَا
مُلِثَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ۝٨ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعَدَ
لِلسَّمْعِ ۖ فَمَنْ يَسْمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ۝٩ وَأَنَّا لَا
نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۝١٠
وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ ۖ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا ۝١١ وَأَنَّا

ظَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُنْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا
 لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى ءَامَنَّا بِهِ ؕ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ؕ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا
 وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ
 أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا
 لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ وَالْوَّاسِقُونَ عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً
 غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِنَفْنِيَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا
 صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنْ أَلْمَسَ سِجْدَ اللَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾
 وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ
 إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ
 ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ
 دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ ؕ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا

رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ مَنْ أضعفُ ناصراً وأقلُّ عدداً
 ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرَيْتُمْ أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي
 أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾
 إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
 خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ
 بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾ ﴿

[الجن: ١ - ٢٨]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ب ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ: سُورَةَ الْحَجِّ، مِنْ
 أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَسَكَتُوا، فَقَالَ:

«لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى الْجِنِّ، فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا

مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ

تُكَذِّبَانِ ﴿١﴾، قَالُوا: لَا بِشَيْءٍ مِّنْ نِّعَمِكَ رَبَّنَا نَكَذَّبُ،
فَلَكَ الْحَمْدُ.

أخرجه: الترمذي.

- وحسنه الشيخ الألباني / في "السلسلة
الصحيحة" رقم: ٢١٥٠، وفي "صحيح سنن
الترمذي" رقم: ٢٦٢٤.



جِنَّ مُسْلِمُونَ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنَّ يَستَمِعونَ أَلْقُرْآنَ
فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم
مُنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَاقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن
بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَاقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ، يَغْفِرَ
لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا
يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ
أَوْلِيَاءُ ۚ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

[الأحقاف: ٢٩ - ٣٢]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أُسْمِعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا
قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنُشْرِكَ بِرَبِّنَا
أَحَدًا﴾

[الجن: ١ - ٢]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ب ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ
اللَّهِ ص عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ: سَوْرَةَ الْجِنِّ، مِنْ
أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَسَكَتُوا، فَقَالَ:

«لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى الْجِنِّ، فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا
مِّنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

تُكَذِّبَانِ ﴿١﴾، قَالُوا: لَا بِشَيْءٍ مِّنْ نِّعَمِكَ رَبَّنَا نَكَذَّبُ،
فَلَكَ الْحَمْدُ.

أخرجه: الترمذي.

• وحسنه الشيخ الألباني / في "السلسلة
الصحيحة" رقم: ٢١٥٠، وفي "صحيح سنن
الترمذي" رقم: ٢٦٢٤.



مَنْعُ الشَّيَاطِينِ مِنْ خَبَرِ السَّمَاءِ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا
لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾

[الملك: ٥]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۝٧ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَا
أَلْعَلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ
۝٩ إِلَّا مَنْ خِطَفَ الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ، شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾

[الصافات: ٧ - ١٠]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ
السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ﴾

[الحجر: ١٧ - ١٨]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا
يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ﴾

[الشعراء: ٢١٠ - ٢١٢]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ب ، قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ
اللَّهِ ص فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ
عُكَازٍ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ،
وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى

قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ
السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ. قَالُوا: مَا حَالُ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ حَدَثَ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، فَانْظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَثَ.
فَانْطَلَقُوا، يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا،
يَنْظُرُونَ مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ
السَّمَاءِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةٍ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنَخْلَةٍ، عَامِدِينَ سُوقَ عُكَاظٍ،
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامِدًا إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، وَهُوَ يُصَلِّي
بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ، اسْتَمَعُوا
لَهُ، فَقَالُوا: هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ.
فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا

عَجَبًا ١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا .

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ

أَنَّهُ أَسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ .

رواه: البخاري رقم: ٤٦٣٧ [تفسير سورة

"الجن"]، ومسلم رقم: ٤٤٩ [كتاب: "الصلاة"،

باب: "الجهر بالقراءة في الصبح"].

عَنْ عَائِشَةَ لَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ص

يَقُولُ:

«إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَنَانِ - وَهُوَ: السَّحَابُ -

فَتَذْكُرُ الْأَمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ، فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ،

فَتَسْمَعُهُ، فَتُوحِيهِ إِلَى الْكُفَّانِ، فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ
مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ».

رواه: البخاري رقم: ٣٠٣٨.

• كما في "رياض الصالحين" رقم: ١٦٧٧.



بالقرآن أعجز الله الجن والإنس

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ
هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
ظَهِيرًا ﴾

[الإسراء: ٨٨]



الجن لا يعلمون الغيب

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ
 الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانَُوا
 يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾

[سبأ: ١٤]



العَفَارِيتُ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ قَالَ عَفْرِتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَانِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ ^ص
وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴾

[النمل: ٣٩]

• "العفريت"، هو: .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«إِنَّ عَفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ جَعَلَ يَفْتِكُ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ،
لَيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَكَّنِي مِنْهُ، فَذَعْتُهُ^(١)»،

(١) أي: خنقته.

فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي
 الْمَسْجِدِ؛ حَتَّى تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعُونَ، ثُمَّ
 ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا
 لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي﴾، فَردَّه اللهُ خَاسِئًا.

رواه: البخاري رقم: ٤٤٩، ومسلم رقم: ٥٤١.

• وبعضهم رواه "بالدال" في "فدعته" وهو:

الدفع الشديد.



البَابُ الثَّانِي

الشَّيْطَانُ وَصَفَانُهُ

وَيَنْصَحُنِي مَا يَلِيهِ :

أشكال الشياطين مُزعجة

روى الإمام مالك في "الموطأ"، مرسلاً، عن عطاء
 ابن يسار، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ
 رَجُلٌ ثَائِرُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ بِيَدِهِ،
 كَأَنَّهُ يَأْمُرُهُ بِإِصْلَاحِ شَعْرِهِ، وَلَحْيَتِهِ، ففَعَلَ، ثُمَّ رَجَعَ،
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ص :

«أَلَيْسَ هَذَا خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ، وَهُوَ ثَائِرُ
 الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ؟» .



خَلَقْتَ الْإِبِلَ مِنَ الشَّيَاطِينِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«لَا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ؛ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ
الشَّيَاطِينِ».

أخرجه: أحمد رقم: ٢٠٥٧١.

• قال شعيب الأرناؤوط:

(إسناده صحيح).

• وصحَّحه الشيخ مقبل / كما في "الجامع

الصحيح" (٢/ ٤٩).

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ | ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ

ص عَنْ الصَّلَاةِ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ، فَقَالَ:

«لَا تُصَلُّوا فِيهَا؛ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ».

أخرجه: أحمد رقم: ١٨٥٣٨، أبو داود رقم:

١٨٤، والترمذي رقم: ٨١، وابن ماجه رقم: ٤٤٩.

● بإسناد صحيح.



رؤوس الشياطين

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ۖ طَلْعُهَا

كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾

[الصافات: ٦٤ – ٦٥]

عَنْ عَائِشَةَ ل ، فِي حَدِيثِ السَّحْرِ ...

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«يَا عَائِشَةُ! وَاللَّهِ لَكَ أَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَاءِ، وَلَكَ أَنَّ

نَخَلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ...».

أخرجه: البخاري رقم: ٥٤٣٠، ومسلم رقم:

٢١٨٩.



قرن الشيطان

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ب ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ص يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ، وَيَقُولُ:
 «إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ
 قَرْنُ الشَّيْطَانِ».

أخرجه: البخاري رقم: ٣١٠٥، ومسلم رقم:
 ٢٩٠٥.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ب ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمِنَا».
 قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِي نَجْدِنَا! قَالَ:
 «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمِنَا».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِي نَجْدِنَا! قَالَ: فَأَظُنُّهُ قَالَ

فِي الثَّالِثَةِ:

«هُنَاكَ الزَّلَازِلُ، وَالْفِتَنُ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ».

رواه: البخاري رقم: ٦٦٨١.



تطلع الشمس وتغرب بين قرني شيطان

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ب ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ؛ فَدَعُوا الصَّلَاةَ، حَتَّى
 تَبْرُزَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ؛ فَدَعُوا الصَّلَاةَ،
 حَتَّى تَغِيبَ، وَلَا تَحْيَئُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ، وَلَا
 غُرُوبَهَا؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ».

أخرجه: البخاري رقم: ٣٠٩٩، ومسلم رقم:

٨٢٩.

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ | ، قَالَ: قُلْتُ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ؟ قَالَ:
 «صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى

تَطْلُعُ الشَّمْسُ، حَتَّى تَرْتَفِعَ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ
 قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلَّى؛ فَإِنَّ
 الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمَحِ،
 ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسَجَّرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا
 أَقْبَلَ الْفَيْءُ، فَصَلَّ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ،
 حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَغْرُبَ
 الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ
 لَهَا الْكُفَّارُ...»

أخرجه: مسلم رقم: ٨٣٢.



تصوّر الشيطان في صورة طير

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ب ، إِنَّ أَوَّلَ خَبَرٍ قَدِمَ عَلَيْنَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص : أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ لَهَا تَابِعٌ ، فَأَتَاهَا فِي
صُورَةِ طَيْرٍ ، فَوَقَعَ عَلَى جِذْعٍ لَهُمْ ، قَالَ : فَقَالَتْ : أَلَا
تَنْزِلُ ؟ فَنُخْبِرُكَ ، وَنُخْبِرُنَا ؟ قَالَ : إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ رَجُلٌ
بِمَكَّةَ ، فَحَرَّمَ عَلَيْنَا الزَّنى ، وَمَنْعَ مِنَ الْفِرَارِ .

رواه: أحمد.

• وحسنه الشيخ مقبل / في "الصحيح المسند
من دلائل النبوة" ص: ٨٧.



الكلب الأسود شيطان

عَنْ أَبِي ذَرٍّ أ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ».

رواه: مسلم رقم: ٥١٠.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ب ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ
ص بِقَتْلِ الْكِلَابِ، حَتَّى إِنْ الْمَرْأَةُ تَقْدَمُ مِنَ الْبَادِيَةِ
بِكَلْبِهَا، فَتَقْتُلُهُ، ثُمَّ نَهَى النَّبِيُّ ص عَنْ قَتْلِهَا، وَقَالَ:
«عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ، ذِي النُّقْطَتَيْنِ؛ فَإِنَّهُ
شَيْطَانٌ».

رواه: مسلم رقم: ١٥٧٢.



النهي عن قتل الحيات
التي في البيوت حتى تُنذر

عَنْ أَبِي لُبَابَةَ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى عَنْ
قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ.

أُخْرِجَهُ: الْبُخَارِيُّ رَقْم: ٣١٣٥، وَمُسْلِمٌ رَقْم:
٢٢٣٣.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ | ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَرَى هَذَا
الْبَيْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: كَانَ فِيهِ فَتًى مِنَّا، حَدِيثُ
عَهْدِ بَعْزِ، فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى الْخُنْدَقِ،
فَكَانَ ذَلِكَ الْفَتَى يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ ص بِأَنْصَافِ
النَّهَارِ، فَيَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ

الله ص : «خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ؛ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قُرَيْظَةً». فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ قَائِمَةً، فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ؛ لِيَطْعُنَهَا بِهِ، وَأَصَابَتْهُ غَيْرَةً، فَقَالَتْ لَهُ: اكْفُفْ عَلَيْكَ رُمْحَكَ، وَادْخُلِ الْبَيْتَ، حَتَّى تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي. فَدَخَلَ، فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ، مُنْطَوِيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ، فَانْتَظَمَهَا بِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَكَرَّزَهُ فِي الدَّارِ، فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ، فَمَا يُدْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا، الْحَيَّةُ أَمْ الْفَتَى؟ قَالَ: فَجِئْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، وَقُلْنَا: ادْعُ اللَّهَ يُحْيِيهِ لَنَا. فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ»، ثُمَّ قَالَ:

«إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنَّاً، قَدْ أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئاً،
فَآذِنُوهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ، فَاقْتُلُوهُ؛
فَإِنَّهَا هُوَ شَيْطَانٌ».

رواه: مسلم رقم: ٢٢٣٦.



الشياطين ترانا من حيث لا نراهم

• قَالَ تَعَالَى:

﴿يَبْنِيْءَادَمَ لَا يَفْنَنَكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ
مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا إِنَّهُ يُدْرِكُكُمْ
هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ﴾

[الأعراف: ٢٧]



الشياطين يكذبون

● قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾

[الجن: ٥]



كَيْدُ الشَّيْطَانِ ضَعِيفٌ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾

[النساء: ٧٦]



شيطان المؤمن هزيل

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ:
 «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنْضِي شَيَاطِينَهُ، كَمَا يُنْضِي أَحَدُكُمْ
 بَعِيرَهُ فِي السَّفَرِ».

أخرجه: أحمد (١٤ / ٥٠٤) (٨٩٤٠).

- سنده: قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا
 ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة | .
- موسى بن وردان: ثقة.

فائدة

وابن لهيعة إذا روى عنه أحد العبادلة، أو قتيبة بن
 سعيد، أو من روى عنه قبل الاختلاط؛ فحديثه

صحيح.

• راجع "الروض الداني في الفوائد الحديثية للعلامة الألباني" لعصام بن موسى هادي، ص: ٤٦، و"سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٨)، و"السلسلة الصحيحة" (١ / ٢٨٩ و ٥٩٥)، (٢ / ٦٤٦)، و"ضعيف الجامع" رقم: ١٧٧٢.

• ذكر هذا الحديث ابن كثير، في تفسيره آية الشيطان من سورة "الإسراء".

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ | ، قَالَ: إِنَّ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ يَلْقَى شَيْطَانَ الْكَافِرِ، فَيَرَى شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ شَاحِبًا، أَغْبَرَ، مَهْزُولًا، فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانُ الْكَافِرِ:

مَا لَكَ؟! وَنَحَكَ! قَدْ هَلَكْتَ! فَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: لَا وَاللَّهِ
 مَا أَصِلُ مَعَهُ إِلَى شَيْءٍ؛ إِنَّهُ إِذَا طَعِمَ، ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ، وَإِذَا
 شَرِبَ، ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ، وَإِذَا نَامَ، ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ. فَيَقُولُ
 الْآخَرُ: لَكِنِّي آكُلُ مِنْ طَعَامِهِ، وَأَشْرَبُ مِنْ شَرَابِهِ،
 وَأَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ. فَهَذَا مَا خَسُّ، وَهَذَا مَهْزُولٌ.

رواه: البيهقي في "شعب الإيمان" رقم: ٥٨٣٣.



الشيطان يجلس بين الظل والشمس

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى قَالَ: إِنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى نَهَى أَنْ يُجْلَسَ بَيْنَ الضَّحَى وَالظِّلِّ، وَقَالَ:
 «مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ».

أخرجه: أحمد.

• وصححه الشيخ الألباني / في "السلسلة
 الصحيحة" رقم: ٨٣٨.



النهي عن جلسة الشيطان في الصلاة

عَنْ عَائِشَةَ ل ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص
يُنْهَى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ.

رواه: مسلم رقم: ٤٩٨.



الشيطان يمشي في نعل واحد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ:
«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَمْشِي فِي النَّعْلِ الْوَاحِدِ».
أخرجه: الطحاوي في "مشكل الآثار".

- وصَّحَّه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٣٤٨.



سجدة التلاوة تُبكي الشيطان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ، فَسَجَدَ؛ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ
 يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلِي، أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ، فَسَجَدَ؛
 فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ، فَأَبَيْتُ؛ فَلِيَ النَّارُ».

رواه: مسلم رقم: ٨١.



فِرَارُ الشَّيْطَانِ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي
تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ
الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ».

رواه: مسلم رقم: ٧٨٠.

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ | ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ
ص :

«مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فِي
لَيْلَةٍ، كَفَتَاهُ».

أخرجه: البخاري رقم: ٤٧٢٢، ومسلم رقم: ٨٠٨.

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ب ، عَنْ النَّبِيِّ ص قَالَ:
«إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِأَلْفِي عَامٍ، وَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ، خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ
الْبَقَرَةِ، لَا تُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ؛ فَيَقْرَبَهَا الشَّيْطَانُ».

أخرجـه: الحاكم في "المستدرک" [كتاب:
"التفسير"] (٢ / ٣١٣) (٣٠٩٠)، بتحقيق الشيخ مقبل
الوادعي / ، وصحَّحه، ومن قبله الحاكم.

• وصحَّحه الألباني / في "صحيح الجامع" رقم:

١٧٩٩.

ورواه: الترمذي، والنسائي، والطبراني في

"الصغير".

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص
قَالَ:

«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا، وَسَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ،
وَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأُ؛ خَرَجَ مِنَ
الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ».

رواه: الحاكم (١ / ٥٦١)، وصحَّحه، ووافقه
الذهبي.

• وحسَّنه الشيخ الألباني / في "السلسلة
الصحيحة" رقم: ٥٨٨.



يفرّ الشيطان من الأذان وله ضراط

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ:
«إِذَا نُودِيَ بِالْأَذَانِ؛ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ، لَهُ ضُرَاطٌ؛ حَتَّى
لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ؛ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوبَ
بِهَا؛ أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّوْبُ؛ أَقْبَلَ، يَخْطُرُ بَيْنَ الْمَرْءِ
وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا...».

أخرجه: البخاري رقم: ٥٨٣، ومسلم رقم: ٣٨٩.
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ب ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«إِذَا أُذِّنَ الْمُؤَذِّنُ؛ هَرَبَ الشَّيْطَانُ، حَتَّى يَكُونَ
بِالرَّوْحَاءِ».

وَهِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ ٣٠ مِيلًا.

رواه: أحمد رقم: ١٤٤٠٤ .

• وقال شعيب:

(إسناده قوي، على شرط مسلم).

• ورواه مسلم رقم: ٨٨٨، وفيه:

(قال سليمان: وسألته عن الروحاء، فقال: هي من

المدينة ٣٦ ميلاً).



الشياطين لا تقبل

عَنْ أَنَسٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«قِيلُوا؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقْبَلُ».

رواه: أبو نعيم في "الطب"، والطبراني في
"الأوسط".

• وحسنه الألباني في "السلسلة الصحيحة" رقم:
١٦٤٧، وفي "صحيح الجامع" رقم: ٤٤٣١.



فِرَاشُ الشَّيْطَانِ

عَنْ جَابِرٍ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لَهُ:
 «فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لِامْرَأَتِهِ، وَالثَّالِثُ
 لِلضَّيْفِ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ».
 أخرجه: مسلم رقم: ٢٠٨٤.



تشقيق الكلام من الشيطان

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ب ، قَالَ: قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ،
خَطِيبَانِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَامَا، فَتَكَلَّمَا، ثُمَّ قَعَدَا،
وَقَامَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَتَكَلَّمَ، فَعَجِبَ
النَّاسُ مِنْ كَلَامِهِمَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُخْطِبُ، فَقَالَ:
«يَا أَيُّهَا النَّاسُ! قُولُوا قَوْلَكُمْ؛ فَإِنَّمَا تَشْقِيقُ الْكَلَامِ مِنَ
الشَّيْطَانِ».

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص :
«إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا».

أخرجه: البخاري في "الأدب المفرد" رقم: ٦٧١.

- وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الأدب المفرد"،
وانظر "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٧٣١.

عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: انْطَلَقْتُ فِي وَفْدِ بَنِي
عَامِرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص، فَقُلْنَا: أَنْتَ سَيِّدُنَا. فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ص: «السَّيِّدُ اللَّهُ». قُلْنَا: وَأَفْضَلُنَا فَضْلًا،
وَأَعْظَمُنَا طَوْلًا. فَقَالَ:

«قُولُوا بِقَوْلِكُمْ (أَوْ بَعْضِ قَوْلِكُمْ) وَلَا يَسْتَجْرِينَكُمْ
الشَّيْطَانُ».

رواه: أبو داود.

• قال الشيخ مقبل / في "الصحيح المسند مما ليس

في الصحيحين" (١ / ٤٣٢):

(هذا حديث صحيح على شرط مسلم).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ | ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ
ص : يَا سَيِّدَنَا، وَابْنَ سَيِّدَنَا، وَيَا خَيْرَنَا، وَابْنَ خَيْرَنَا.
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص :

«أَيُّهَا النَّاسُ! عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمْ
الشَّيْطَانُ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَاللَّهُ مَا
أَحَبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِي اللَّهُ».

أخرجه: أحمد، وعبد بن حميد في "المنتخب"،
والنسائي في "العمل".

• صحَّحه شيخنا مقبل الوادعي / في "الجامع
الصحيح مما ليس في الصحيحين" (١ / ٣٥٧).

• وصَّحه الشيخ الألباني / في "السلسلة
الصحيحة" رقم: ١٠٩٧.



العَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ

عَنْ أَنَسٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«التَّائِي مِنَ اللَّهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ».

أخرجه: أبو يعلى، والبيهقي في "الشعب".

• وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"

رقم: ٣٠١١، وانظر "السلسلة الصحيحة" رقم:

١٧٩٥.

• قال شيخنا أبو إبراهيم حفظه الله:

(لكن ينبغي أن يفهم على ما في حديث سعد

| ، أن رسول الله ص قال: «التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ

خير، إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ».

رواه: أبو داود، والحاكم، والبيهقي في "الشعب".

- وصَّحَّه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٣٠٠٩، وانظر "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٧٩٤(١)هـ.



عدم ذكر الله من صفات
الشياطين وأغبياء بني آدم

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«مَا تَسْتَقِلُّ الشَّمْسُ، فَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا
سَبَّحَ اللَّهَ بِحَمْدِهِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَأَغْيَاءِ بَنِي
آدَمَ».

أخرجه: ابن السني، وأبو نعيم في "الحلية".

• وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"

رقم: ٥٥٩٩.



الشيطان يعدُّ بالباطل ويكذب بالحق

• قَالَ تَعَالَى:

﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

[البقرة: ٢٦٨]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾

[النساء: ١٢٠]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِّنْ

سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا
 أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ
 إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾

[إبراهيم: ٢٢]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً لِابْنِ آدَمَ، وَلِلْمَلِكِ لَمَّةً، فَأَمَّا
 لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَإِعَادُ بِالْشَّرِّ، وَتَكْذِيبُ بِالْحَقِّ، وَأَمَّا لَمَّةُ
 الْمَلِكِ، فَإِعَادُ بِالْخَيْرِ، وَتَصْدِيقُ بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَجَدَ
 ذَلِكَ؛ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ. وَمَنْ وَجَدَ

الْأُخْرَى؛ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ»، ثُمَّ قَرَأَ:

﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾.

أخرجه: الترمذي رقم: ٢٩٨٨، والنسائي رقم:

١١٠٥١، وابن حبان رقم: ٤٥ و ٤٦، وأحمد

(١/ ٢٣٥).

• كان قد حكم عليه الشيخ الألباني بالضعف في

"المشكاة" رقم: ٧٧، و"ضعيف الترمذي" رقم:

٥٧٢، و"ضعيف الجامع" رقم: ١٩٦٣.

• ثم تراجع، فحكم له بالصحة، كما في "هداية

الرواة" رقم: ٧٠، و"صحيح الموارد" رقم: ٣٨،

و"النصيحة" رقم: ٣٤، كما في كتاب "الإعلام بآخر

أحكام الألباني الإمام" ص: ١٢١.

• قال الشيخ الألباني / في "هداية الرواة إلى

تخريج أحاديث المصاييح والمشكاة" رقم (٧٠):

(سنده صحيح على شرط الشيخين).



ما يُقال إذا تعثرت الدابة

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ص قَالَ: كُنْتُ
رَدِيفَ النَّبِيِّ ص، فَعَثَرْتُ دَابَّتَهُ، فَقُلْتُ: تَعِسَ
الشَّيْطَانُ. فَقَالَ: «لَا تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا
قُلْتَ ذَلِكَ، تَعَاظَمَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ:
بِقُوَّتِي. وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغَرَ
حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ».

أخرجه أحمد رقم: ٢٠٦٢٠، أبو داود رقم:

٤٩٨٢، والنسائي في "العمل" رقم: ٥٥٤ و ٥٥٦.

• راجع كتاب "الأذكار" للنووي، تحقيق: سليم

الهلالي (٢/ ٦٧٠-٦٧١).

- صحَّحه الشيخ مقبل الوادعي / في "الجامع الصحيح" (١ / ٣٦١)، والشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٣١٢٨ و ٣١٢٩.



مِنْ آدَابِ الطَّعَامِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ،
 وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ، وَلْيُعْطِ بِيَمِينِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ
 بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ، وَيُعْطِي بِشِمَالِهِ».

رواه: ابن ماجه، والحسن بن سفيان في "مسنده".

• وصَحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح

الجامع" رقم: ٣٨٤.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ، فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْأَذَى،
 وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ...».

رواه: مسلم رقم: ٢٠٣٤.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ب ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ، حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللَّقْمَةُ؛ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى، ثُمَّ لِيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ، فَإِذَا فَرَّغَ؛ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَذِرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَهَةُ».

رواه: مسلم رقم: ٢٠٣٣، وأحمد، والنسائي،

والترمذي.

وَعَنْهُ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَسَقَطَتْ لُقْمَتُهُ؛ فَلْيُمِطْ

مَا رَابَهُ مِنْهَا، ثُمَّ لِيَطْعَمَهَا، وَلَا يَدْعَهَا لِلشَّيْطَانِ».

رواه: الترمذي .

• وصَّحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح

الجامع" رقم: ٣٧٨.

وَعَنْهُ أَيْضًا | ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ص يَقُولُ:

«إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ

طَعَامِهِ؛ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ، وَلَا عِشَاءَ.

وَإِذَا دَخَلَ، فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ؛ قَالَ الشَّيْطَانُ:

أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ.

وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ عِنْدَ طَعَامِهِ؛ قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ،
وَالْعَشَاءَ».

رواه: مسلم رقم: ٢٠١٨.

عَنْ حُذَيْفَةَ | ، قَالَ: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ
ص طَعَامًا، لَمْ نَضَعْ أَيْدِينَا، حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص ،
فِيَضَعُ يَدَهُ. وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا، فَجَاءَتْ
جَارِيَةٌ، كَأَنَّهَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ،
فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِيَدَهَا، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَكَأَنَّهَا
يُدْفَعُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص :
«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ
عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ؛ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا، فَأَخَذْتُ

بِيَدِهَا، فَجَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيُّ؛ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ، فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ،
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي، مَعَ يَدِهِمَا».

رواه: مسلم رقم: ٢٠١٧.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ب ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص

قَالَ:

«لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا؛ فَإِنَّ
الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِهَا».

رواه: مسلم رقم: ٢٠٢٠.

• وزاد نافع:

«وَلَا يَأْخُذُ بِهَا، وَلَا يَعْطِ بِهَا».

عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ مَخْشِيٍّ | - وَكَانَ مَنْ أَصْحَابِ
 رَسُولِ اللَّهِ ص - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص جَالِسًا،
 وَرَجُلٌ يَأْكُلُ، فَلَمْ يُسَمِّ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَامِهِ إِلَّا
 لُقْمَةٌ، فَلَمَّا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ، وَآخِرَهُ.
 فَضَحِكَ النَّبِيُّ ص، ثُمَّ قَالَ:
 «مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَلَمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ؛ اسْتَقَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ».

أخرجه: أبو داود رقم: ٣٧٦٨، وغيره.

• وفي سنده: المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي، وهو
 مجهول العين، فالحديث: ضعيف لذاته، حسنٌ لغيره،
 إذ يشهد له حديث ابن مسعود | ،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ؛ فَلْيَقُلْ حِينَ يَذْكُرُ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ، وَآخِرِهِ؛ فَإِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ طَعَاماً جَدِيداً، وَيَمْنَعُ الْخَبِيثَ مَا كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ».

رواه: ابن حبان في "صحيحه"، وغيره.

• وصَّحَّه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٩٨، وفي "الإرواء" عند حديث رقم: ١٩٦٥.

• فحديث ابن مسعود صحيح لذاته، وحديث أمية حسن لغيره، والحمد لله على توفيقه وامتنانه.



شَرِبَ مَعَكَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص رَأَى
رَجُلًا يَشْرَبُ قَائِمًا، فَقَالَ لَهُ: «قَه».

قَالَ: لِمَهُ؟ قَالَ:

«أَيْسُرُكَ أَنْ يَشْرَبَ مَعَكَ الْهَرُّ؟».

قَالَ: لَا. قَالَ:

«فَإِنَّهُ قَدْ شَرِبَ مَعَكَ مَنْ هُوَ شَرُّ مِنْهُ: الشَّيْطَانُ».

أَخْرَجَهُ: الْإِمَامُ أَحْمَدُ، وَالدَّارِمِيُّ فِي مُسْنَدَيْهِمَا.

• وَصَحَّحَهُ شَيْخُنَا مَقْبَلُ الْوَادِعِيِّ / فِي "الْجَامِعِ

الصَّحِيحِ" (١/ ٣٦٣).



كَلَّ عَظْمٌ لَا يُذَكَّرُ عَلَيْهِ اسْمُ
اللَّهِ فَهُوَ طَعَامُ الشَّيْطَانِ

قَالَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ - وَهُوَ الشَّعْبِيُّ - قَالَ:
سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ: هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ص لَيْلَةَ الْجَنِّ؟ فَقَالَ عَلْقَمَةُ: أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ،
فَقُلْتُ: هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص لَيْلَةَ
الْجَنِّ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص،
فَافْتَقَدْنَاهُ، فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ، فَقُلْنَا:
اسْتَطِيرَ، أَوْ اغْتِيلَ. قَالَ: فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ، بَاتَ بِهَا قَوْمٌ،

فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، إِذَا هُوَ جَاءَ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَدْنَاكَ، فَطَلَبْنَاكَ، فَلَمْ نَجِدْكَ، فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ. قَالَ:

«أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ».

قَالَ: فَانْطَلَقَ بِنَا، فَأَرَانَا آثَارَهُمْ، وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ، وَسَأَلُوهُ الزَّادَ، فَقَالَ:

«لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ فَرَمَا يَكُونُ لَحْمًا، وَكُلُّ بَعْرَةٍ، عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ».

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا؛ فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ».

رواه: مسلم رقم: ٤٥٠.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ب ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «قَالَ إِبْلِيسُ: كُلُّ خَلْقِكَ بَيْنَ رِزْقِهِ، فِيمَا رِزْقِي؟
 قَالَ: فِيمَا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمِي عَلَيْهِ».
 أخرجه: أبو الشيخ في "العظمة"، وأبو نعيم في
 "الحلية"، والضياء المقدسي في "المختارة".
 • وصححه الشيخ الألباني / في "السلسلة
 الصحيحة" رقم: ٧٠٨.



البَابُ الثَّلَاثُ

الشَّيْطَانُ وَأَعْمَالُهُ

وَيَنْصَحُ مَا يَلِيهِ :

إبليس هو قائد المعركة مع بني آدم

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ب ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ص يَقُولُ:

«إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، فَيَبِغُ سَرَايَاهُ،
فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ، فَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً، أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً،
يَجِيءُ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا. فَيَقُولُ: مَا
صَنَعْتَ شَيْئًا. قَالَ: ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ،
حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ. قَالَ: فَيُدْنِيهِ مِنْهُ، وَيَقُولُ:
نِعْمَ أَنْتَ».

قَالَ الْأَعْمَشُ: أُرَاهُ قَالَ: فَيَلْتَزِمُهُ.

رواه: مسلم رقم: ٢٨١٣.



عرش إبليس على البحر

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ب ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

« إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، فَيَبِعُ سَرَائِيَاهُ،
فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ، فَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً، أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً،
يَجِيءُ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا. فَيَقُولُ: مَا
صَنَعْتَ شَيْئًا. قَالَ: ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: مَا تَرَكَتُهُ،
حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ. قَالَ: فَيُدْنِيهِ مِنْهُ، وَيَقُولُ:
نَعَمْ أَنْتَ. »

قَالَ الْأَعْمَشُ: أَرَاهُ قَالَ: فَيَلْتَزِمُهُ.

رواه: مسلم رقم: ٢٨١٣.



وقت انتشار الشياطين

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ب ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَكُفُّوا صَبْيَانَكُمْ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ
 يَنْتَشِرُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ».

أخرجه: الطبراني.

• وصَّحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح
 الجامع" رقم: ٦٩٢، وانظر "السلسلة الصحيحة"
 رقم: ١٣٦٦.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ب ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صَبْيَانَكُمْ؛
 فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَتْ سَاعَةٌ مِنْ

الَّيْلِ، فَخَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ؛
فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا».

أخرجه: البخاري رقم: ٣١٢٨، ومسلم رقم: ٢٠١٢.

• وزاد البخاري رقم (٣١٠٦):

«وَأُطْفِئْ مِصْبَاحَكَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَأَوَّلَ
سِقَاءِكَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَخَمْرَ إِنَاءِكَ، وَاذْكُرِ اسْمَ
اللَّهِ، وَلَوْ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ شَيْئًا».

• وزاد البخاري رقم (٣١٣٨):

«فَإِنَّ لِلْجِنَّ انْتِشَارًا، وَخُطْفَةً، وَأُطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ
عِنْدَ الرُّقَادِ...».

• وزاد البخاري رقم (٥٣٠١):

«وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ، وَالشَّرَابَ».

• وزاد مسلم رقم (٢٠١٢):

«فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحِلُّ سِقَاءً، وَلَا يَفْتَحُ بَاباً، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا أَنْ يَعْزُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُدَاً، وَيَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ؛ فَلْيَفْعَلْ».

• وزاد مسلم في رواية:

«وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمُّوا أَنْيَتَكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ».

• وعند مسلم رقم (٢٠١٣):

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ب ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ^(١)، وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى تَذْهَبَ فَحَمَةُ الْعِشَاءِ؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ

(١) فواشيكم: البهائم.

تَنْبَعِثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى تَذْهَبُ فَحَمَةٌ
العِشَاءُ».

• وعند مسلم رقم (٢٠١٤):

وَعَنْهُ أَيْضاً أ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«غَطُّوا الْإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ؛ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً

يَنْزَلُ فِيهَا وَبَاءٌ، لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ، أَوْ سِقَاءٍ

لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَاءٌ؛ إِلَّا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءُ».

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ب ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرَّجُلُ؛ إِنَّ اللَّهَ يَبُثُّ فِي

لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا شَاءَ».

رواه: أبو داود، وابن خزيمة، والحاكم، واللفظ

لابن خزيمة.

• وقال الحاكم / :

(صحيحٌ على شرط مسلم).

• قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب

والترهيب" رقم (٣١٢٤)، وفي "صحيح الجامع"

رقم (٦٢٠):

(صحيحٌ لغيره).

عَنْ أَنَسٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«قِيلُوا؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ».

رواه: أبو نعيم في "الطب"، والطبراني في

"الأوسط".

- وحسنه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٦٤٧، وفي "صحيح الجامع" رقم: ٤٤٣١.



شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ
يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ
يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا
فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ﴾

[الأنعام: ١١٢]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ
وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيْكُمْ أُولِيَائِهِمْ لِيُجْدِلُوَكُمْ وَإِنْ
أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾

[الأنعام: ١٢١]



من حيل الشيطان ومكائده

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ^ص وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ^ق إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾

[آل عمران: ١٥٥]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ^ق ءَايَتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ

مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
 قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾

[الحج: ٥٢ - ٥٣]

عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ | ، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ
 لِي، وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا، مِنَ الْجُهْدِ، فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ
 أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ
 يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ص ، فَاذْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ، فَإِذَا ثَلَاثَةٌ أَعَزُّ،
 فَقَالَ النَّبِيُّ ص : «اِخْتَلَبُوا هَذَا اللَّبَنَ بَيْنَنَا». فَكُنَّا نَحْتَلِبُ،
 فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهَا نَصِيبَهُ، وَنَرْفَعُ لِلنَّبِيِّ ص نَصِيبَهُ.
 فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ
 الْيَقْظَانَ. ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ، فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ، فَيَشْرَبُ.
 فَأَتَانِي الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَقَدْ شَرِبْتُ نَصِيبِي، فَقَالَ: مُحَمَّدُ
 يَأْتِي الْأَنْصَارَ، فَيُتَحَفُّونَهُ، وَيُصِيبُ عَنْدَهُمْ، مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى

هَذِهِ الْجُرْعَةُ. فَأَتَيْتُهَا، فَشَرِبْتُهَا، فَلَمَّا أُنْ وَغَلْتُ فِي بَطْنِي،
وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ، قَالَ: نَدَمَنِي الشَّيْطَانُ، فَقَالَ:
وَيْحَكَ! مَا صَنَعْتَ؟! أَشَرِبْتَ شَرَابَ مُحَمَّدٍ؟ فَيَجِيءُ، فَلَا
يَجِدُهُ، فَيَدْعُو عَلَيْكَ؛ فَتَهْلِكُ، فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ. وَعَلَى
شِمْلَةٍ، إِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمِي، خَرَجَ رَأْسِي، وَإِذَا وَضَعْتُهَا
عَلَى رَأْسِي، خَرَجَ قَدَمَايَ، وَجَعَلَ لَا يَحِيطُنِي النَّوْمُ، وَأَمَّا
صَاحِبَايَ فَنَامَا، وَلَمْ يَصْنَعَا مَا صَنَعْتُ. قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ
ص، فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى، ثُمَّ أَتَى
شَرَابَهُ، فَكَشَفَ عَنْهُ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ،
فَقُلْتُ: الْآنَ يَدْعُو عَلَيَّ؛ فَأَهْلِكَ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ
أَطْعَمَنِي، وَأَسْقِ مَنْ سَقَانِي...».

رواه: مسلم رقم: ٢٠٥٥.



لا تكن آلة الشيطان!!

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي
 أَحَدُكُمْ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ
 النَّارِ».

أخرجه: البخاري رقم: ٦٦٦١، ومسلم رقم:
 ٢٦١٧.

• "ينزع": أي يرمي في يده، ويحقق ضربته ورميته.



الشيطان يتخلل الفرج التي بين المصلين

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ب ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص

قَالَ:

«أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا
الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ
لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا؛ وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ
صَفًّا؛ قَطَعَهُ اللَّهُ».

رواه: أبو داود رقم: ٦٦٦.

• وصححه ابن خزيمة، والحاكم، والذهبي،

والنووي رقم: ١٠٩١ في "رياض الصالحين"،

والألباني في "صحيح الجامع" رقم: ١١٨٧.

عَنْ أَنَسٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «رُضُّوا صُفُوفَكُمْ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا، وَحَادُّوا
 بِالْأَعْنَاقِ، فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرَى الشَّيْطَانَ،
 يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ، كَأَنَّهُا الْحَذْفُ».

أخرجه: أبو داود رقم: ٧٦٧، والنسائي،
 والحاكم، وابن حبان.

• وصححه النووي، والألباني في "صحيح الجامع"
 رقم: ٣٥٠٥، وابن حبان، والحاكم.

• وقال النووي في "رياض الصالحين" رقم (١٠٩٢):
 ("الْحَذْفُ": بحاء مهملة، وذال معجمة،
 مفتوحتين، ثم فاء، هي: غنم، صغار، سود، تكون
 باليمن).

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ب ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، لَا تَخْلَلْكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا
أَوْلَادُ الْحَذَفِ».

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَوْلَادُ الْحَذَفِ؟! قَالَ:
«سُودٌ، جُرْدٌ، بِأَرْضِ الْيَمَنِ».

أَخْرَجَهُ: أَحْمَدُ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَالحَاكِمُ.

• وَصَّحَّه الشَّيْخُ الْأَلْبَانِي / فِي "صَحِيحِ

الْجَامِعِ" رَقْم: ١١٩٢.



احذروا الشيطان عند
الصلاة وعند النوم

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ب ، عَنْ النَّبِيِّ
ص قَالَ:

«خَصَلَتَانِ (أَوْ خَلَّتَانِ) لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ؛
إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ
اللَّهُ تَعَالَى دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيُحَمِّدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ
عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ
مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ. وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ،
وَيُحَمِّدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ
مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ بِالْمِيزَانِ».

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ.
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا
قَلِيلٌ؟ قَالَ:

«يَأْتِي أَحَدَكُم -يَعْنِي: الشَّيْطَانُ- فِي مَنَامِهِ؛ فَيَنُومُهُ،
قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ، وَيَأْتِيهِ فِي صَلَاتِهِ؛ فَيَذْكُرُهُ حَاجَةً، قَبْلَ أَنْ
يَقُولَهَا».

أخرجه: أبو داود رقم: ٥٠٦٥، والترمذي رقم:
٣٤٧١، والنسائي (٣/ ٧٤-٧٥)، وابن ماجه رقم:
٩٢٦، وأحمد (٢/ ١٦١ و ٢٥٠).

• حديث صحيح.

• راجع كتاب "الأذكار" للنووي، تعليق: سليم

الهلالي (١/ ١٨٠-١٨١).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ | ، أَنَّهُ قَالَ:
 «لَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ، يَرَى
 أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ
 النَّبِيَّ ص كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ».

رواه: البخاري رقم: ٨١٤، ومسلم رقم: ٧٠٧.



الالتفات في الصلاة من الشيطان

عَنْ عَائِشَةَ ل ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص
عَنِ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ:
«هُوَ اخْتِلَاسٌ، يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ».
أَخْرَجَهُ: الْبُخَارِيُّ رَقْم: ٧١٨.



تلبيس الشيطان على

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَيُلَبِّسُ عَلَيْهِ،
 حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى...».

أخرجه: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه،
 والدارقطني، والبيهقي.

- وفي "وقاية الإنسان" متفق عليه.
- وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ١٦٥٥.

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ | ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ
 ص ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي

وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي، يَلْبِسُهَا عَلَيَّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ص :

«ذَاكَ شَيْطَانٌ، يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ. فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ؛
فَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَاتَّقِلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا».
قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي.
رواه: مسلم رقم: ٢٢٠٣.

وَعَنْهُ | ، قَالَ: لَمَّا اسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص
عَلَى الطَّائِفِ، جَعَلَ يَعْزِضُ لِي شَيْءٌ فِي صَلَاتِي، حَتَّى مَا
أَذْرِي مَا أَصْلِي، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، رَحَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ص، قَالَ:

«ابْنُ أَبِي الْعَاصِ!».

قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ:

«مَا جَاءَ بِكَ؟».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَرَضَ لِي شَيْءٌ فِي صَلَوَاتِي،
حَتَّى مَا أَذْرِي مَا أَصْلِي. قَالَ:
«ذَاكَ الشَّيْطَانُ، اذْنُهُ».

فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَجَلَسْتُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيَّ، قَالَ:
فَضْرَبَ صَدْرِي بِيَدِهِ، وَتَفَلَ فِي فَمِي، وَقَالَ:
«اخْرُجْ عَدُوَّ اللَّهِ»، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
ثُمَّ قَالَ: «الْحَقُّ بِعَمَلِكَ».

أَخْرَجَهُ: ابْنُ مَاجَه رَقْم: ٣٥٤٨.

• صَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ سَنَنِ ابْنِ

مَاجَه" رَقْم: ٢٨٥٨، وَفِي "السَّلْسَلَةِ الصَّحِيحَةِ" رَقْم:

٢٩١٨ وَ ٤٨٥، مِنْ حَدِيثِ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي رَوْحٍ الْكَلَاعِيِّ | ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ
الله ص صَلَاةً، فَقَرَأَ فِيهَا سُورَةَ الرُّومِ، فَلَبَسَ بَعْضُهَا،
فَقَالَ:

«إِنَّمَا لَبَسَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ الْقِرَاءَةَ؛ مِنْ أَجْلِ أَقْوَامٍ،
يَأْتُونَ الصَّلَاةَ بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَإِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ؛ فَأَحْسِنُوا
الْوُضُوءَ».

رواه: أحمد (٢٥ / ٢٠٨).

• حسنه شعيب الأرنؤوط.

عَنْ ابْنِ لَاسٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: دَخَلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ
الْمَسْجِدَ، فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، أَخَفَّهْمَا، وَأَتَمَّهْمَا، قَالَ: ثُمَّ
جَلَسَ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَجَلَسْنَا عِنْدَهُ، ثُمَّ قُلْنَا لَهُ: لَقَدْ

خَفَّفْتَ رَكْعَتَيْكَ هَاتَيْنِ جِدًّا، يَا أَبَا الْيَقْظَانِ! فَقَالَ: إِنِّي
بَادَرْتُ بِهِمَا الشَّيْطَانُ؛ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ فِيهِمَا.

رواه: أحمد رقم: ١٨٣٢٣.

• وصَّحَّه شعيب الأرناؤوط، ط. مؤسسة

الرسالة.



الشيطان يُشكك المسلم في صلاته

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ، جَاءَ الشَّيْطَانُ،
 فَأَبَسَ بِهِ، كَمَا يَبُسُ الرَّجُلُ بِدَابَّتِهِ، فَإِذَا سَكَنَ لَهُ، أَضْرَطَ
 بَيْنَ إِلَيْتَيْهِ؛ لِيَفْتِنَهُ عَنْ صَلَاتِهِ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا
 مِنْ ذَلِكَ، فَلَا يَنْصَرِفْ، حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا
 لَا يُشَكُّ فِيهِ».

رواه: أحمد رقم: ٨٣٦٩.

• قال شعيب الأرنؤوط:

(إسناده قوي).

عَنْهُ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ، جَاءَهُ الشَّيْطَانُ،
 فَأَبَسَ بِهِ، كَمَا يَأْبَسُ الرَّجُلُ بِدَابَّتِهِ، فَإِذَا سَكَنَ لَهُ، زَنَقَهُ، أَوْ
 أَلْجَمَهُ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَنْتُمْ تَرَوْنَ ذَلِكَ، أَمَّا الْمَزْنُوقُ: فَتَرَاهُ
 مَائِلًا كَذَا، لَا يَذْكُرُ اللَّهَ. وَأَمَّا الْمَلْجُومُ: فَفَاتِحُ فَاهُ، لَا يَذْكُرُ
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه: أحمد (١٤ / ١٠٥ - ١٠٦).

• حسَّنه الشيخ مقبل الوادعي / في "الجامع
 الصحيح" (١ / ٤٠٥)، ط. دار الآثار.

• قال شعيب الأرناؤوط في تعليقه على "المسند":
 (إسناده قوي).



عقص الظفرة كفل الشيطان

عن أبي رافع | ، أنه مرَّ بالحسن بن عليٍّ ب ،
وهو يُصليّ، وقد عَصَ ظَفْرَتَهُ فِي قَفَاهُ،
فَحَلَّهَا... وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ:
«ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ».

رواه: البغوي في "شرح السنة" (٣/ ١٣٩) (٦٤٦)،
وأبو داود رقم: ٦٤٦، والترمذي رقم: ٣٨٤، وابن
ماجه رقم: ١٠٤٢.

- وذكره الشيخ الألباني / في "صفة الصلاة"،
ص: ١٢٥، باب: "الخرور إلى السجود".
- وحسنه شعيب الأرناؤوط في "شرح السنة".



الغفلة من الشيطان

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ أَسْتَحْذَرُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانَ فَاَنْسَهُمْ ذَكَرَ اللَّهُ أُؤَلِّيكَ حِزْبُ
الشَّيْطَانِ إِلَّا إِنَّا حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾

[المجادلة: ١٩]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص رَأَى
رَجُلًا يَتَّبِعُ حَمَامَةً، فَقَالَ:
«شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً».

رواه: أبو داود رقم: ٤٩٣٠.

• ورواه ابن ماجه عن أنس، وعثمان، وعائشة ي .

• وصَحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٣٧٢٤، وانظر "صحيح ابن ماجه" رقم: ٣٠٣٢ و ٣٠٣٥.

معنى الحديث:

• قال في عون المعبود:

(إنما سماه شيطاناً؛ لمباعدته عن الحق، واشتغاله بما لا يعنيه، وسماها شيطانة؛ لأنها أورثته الغفلة عن ذكر الله).

• قال النووي:

(اتخاذ الحمام للفرخ، والبيض، أو الأنس، أو حمل الكتب، جائز بلا كراهة، وأما اللعب بها للتطير: فالصحيح أنه مكروه، فإن انضم إليه قمار، ونحوه، رُدَّت الشهادة، كذا في المِرْقاة).



الشيطان يصدّ عن طرق الخير

عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهَةَ | ، قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ
الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: تُسَلِّمُ! وَتَذَرُ دِينَكَ، وَدِينَ آبَائِكَ، وَأَبَاءِ
أَبِيكَ؟! فَعَصَاهُ، فَأَسْلَمَ. ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهَجْرَةِ،
فَقَالَ: تُهَاجِرُ! وَتَدْعُ أَرْضَكَ، وَسَمَاءَكَ، وَإِنَّمَا مَثَلُ
الْمُهَاجِرِ، كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي الطَّوْلِ؟! فَعَصَاهُ، فَهَاجَرَ. ثُمَّ
قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ، فَقَالَ: تُجَاهِدُ! فَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ،
وَالْمَالِ، فَتُقَاتِلُ، فَتُقْتَلُ، فَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ، وَيُقَسَّمُ الْمَالُ؟!
فَعَصَاهُ، فَجَاهَدَ».

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص :

«فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قُتِلَ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ غَرِقَ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ وَقَصَّتْهُ دَابَّتُهُ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

أخرجه: البخاري في "التاريخ الكبير"، والنسائي،
وأحمد رقم: ١٥٩٥٨، والطبراني.

• وجوّد إسناده الشيخ الألباني / في "السلسلة
الصحيحة" رقم: ٢٩٧٩.



الأغاني من الشيطان
والشعرُ القبيح من الشيطان

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ | ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص بِالْعَرَجِ، إِذْ عَرَضَ شَاعِرٌ، يُنْشِدُ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص :

«خُذُوا الشَّيْطَانَ (أَوْ أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ)، لِأَنَّهُ يَمْتَلِي

جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا».

رواه: مسلم رقم: ٢٢٥٩.

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ١ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُو فِي مَسِيرِهِ بِاللَّهِ، وَذَكَرَهُ؛ إِلَّا كَانَ
 رَدُّهُ مَلَكٌ، وَلَا يَخْلُو بِشَعْرٍ، وَنَحْوِهِ؛ إِلَّا كَانَ رَدُّهُ
 شَيْطَانٌ».

رواه: الطبراني في "الكبير".

• حسَّنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"
 رقم: ٥٧٠٦.



الأغاني صوتُ الشيطان

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ب ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص
 بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ، فَوَجَدَهُ
 يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ص ، فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ، فَبَكَى،
 فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَتَبْكِي؟! أَوَلَمْ تَكُنْ نَهَيْتَ عَنِ الْبُكَاءِ؟!
 قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ، أَحْمَقَيْنِ، فَاجْرَيْنِ:
 صَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ؛ خَشِ وَجُوهٍ، وَشَقَّ جُيُوبٍ، وَرَنَّةَ
 شَيْطَانٍ».

أخرجه: الترمذي، والحاكم، والبيهقي، والبزار،
 وغيرهم.

• انظر "السلسلة الصحيحة" للشيخ الألباني / رقم:

٢١٥٧، و"صحيح الجامع" رقم: ٣٨٠١.



الشيطان ينفخ في منخري
المغنين والمغنيات

عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ | ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : «يَا عَائِشَةُ!
أَتَعْرِفِينَ هَذِهِ؟». قَالَتْ: لَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ! فَقَالَ: «هَذِهِ قَيْنَةُ
بَنِي فُلَانٍ، تُحِبُّ أَنْ تُغْنِّيَكَ؟». قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ:
فَأَعْطَاهَا طَبَقًا، فَغَنَّتْهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ص :
«قَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي مَنْخَرَيْهَا».

أخرجه: أحمد، والنسائي في "العشرة".

• وصححه الشيخ مقبل الوادعي / في "الجامع

الصحيح" (١ / ٤٠٤)، ط. دار الآثار الجديدة.



الغناء مزار الشيطان

عَنْ عَائِشَةَ ل ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ
ص ، وَعِنْدِي جَارِيتَانِ تُغْنِيَانِ بِغِنَاءٍ بُعَاثٍ، فَاضْطَجَعَ
عَلَى الْفِرَاشِ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَاَنْتَهَرَنِي،
وَقَالَ: مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص . -وَذَلِكَ
فِي يَوْمِ عِيدٍ- فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص :

«يَا أَبَا بَكْرٍ! إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا».

رواه: البخاري رقم: ٩٠٧، ومسلم رقم: ٨٩٢.



الجرس مزامير الشيطان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ».

رواه: مسلم رقم: ٢١١٤.



الراكب شيطان والراكبان شيطانان

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ب ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلَاثَةُ
 رَكْبٌ».

أخرجه: أبو داود، وأحمد، والترمذي، والحاكم.

- صحَّحه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة"
 رقم: ٦٢، وفي "صحيح الجامع" رقم: ٥٤٢٤.
- ورواه الحاكم عن أبي هريرة | ، بلفظ:
 «الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ، وَالْإِثْنَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلَاثَةُ
 رَكْبٌ».

- وصحَّحه الألباني في "صحيح الجامع" رقم: ٧١٤٤.



الشيطان يرد على من لا يرد السلام

عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ | ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ص يَقُولُ:

«لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، فَإِنْ
كَانَ تَصَارَمَا فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ، مَا
دَامَا عَلَى صُرَامِهِمَا، وَأَوَّلُهُمَا فَيْئًا، يَكُونُ سَبْقُهُ بِالْفِيءِ
كَفَّارَةً لَهُ، وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَقْبَلْ، وَرَدَّ عَلَيْهِ
سَلَامَهُ، رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَرَدَّ عَلَى الْآخِرِ
الشَّيْطَانُ، وَإِنْ مَاتَا عَلَى صُرَامِهِمَا؛ لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ جَمِيعًا
أَبَدًا».

أخرجه: الإمام أحمد (٢٠ / ٤)، والبخاري في
 "الأدب المفرد"، وأبو يعلى (١٢٧ / ٣)، والطيالسي.
 • وصحَّحه الشيخ مقبل / في "الجامع الصحيح
 مما ليس في الصحيحين" (١ / ٤٠١)، ط. دار الآثار
 الجديدة.

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح
 الترغيب والترهيب" رقم: ٢٧٥٩، وفي "صحيح
 الأدب المفرد".



السوق معركة الشيطان
وفيها باض وفرخ

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ | ، قَالَ: لَا تَكُونَنَّ -إِنْ
اسْتَطَعْتَ- أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ، وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ
مِنْهَا؛ فَإِنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا يَنْصِبُ رَأْيَتَهُ.

رواه: مسلم رقم: ٢٤١٥، موقوفاً.

• ورواه البرقاني في "صحيحه" عَنْ سَلْمَانَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«لَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ، وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ
مِنْهَا، فَبِهَا بَاضَ الشَّيْطَانُ، وَفَرَّخَ».

• راجع "رياض الصالحين" للنووي رقم: ١٨٤٢.



الشيطان يحضر البيع

عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ! إِنَّ الشَّيْطَانَ، وَالْإِثْمَ يَحْضُرَانِ
 الْبَيْعَ، فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ».

رواه: الترمذي.

• صحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح

الجامع" رقم: ٧٩٧٣.



الحلف بغير الله من الشيطان

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ | ، قَالَ: كُنَّا نَذْكُرُ
بَعْضَ الْأَمْرِ، وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَحَلَفْتُ
بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ لِي أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ص :
بِئْسَ مَا قُلْتَ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص ، فَأَخْبَرَهُ، فَإِنَّا لَا
نَرَاكَ إِلَّا قَدْ كَفَرْتَ. فَأَتَيْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ
اللَّهِ ص :

«قُلْ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ،
وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،
وَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَانْفُثْ عَنْ
يَسَارِكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَا تَعُدْ».

أخرجه: النسائي رقم: ٧١٧، وابن ماجه، وأحمد،
وأبو يعلى.

• وصحَّحه الشيخ مقبل في "الجامع الصحيح"

(١/٣٦٥).



تحريش الشيطان بين الإخوان

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ قَالَ يَبْنَىٰ لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾

[يوسف: ٥]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَنِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾

[الإسراء: ٥٣]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ^ص وَقَالَ
يَتَابَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ^ص وَقَدْ
أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ
بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ^ج إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ
لِّمَا يَشَاءُ ^ج إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

[يوسف: ١٠٠]



حُضُورُ الشَّيْطَانِ أَمَاكِنَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ص جَالِسًا، وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، وَقَعَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَأَذَاهُ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ آذَاهُ الثَّانِيَّةُ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ آذَاهُ الثَّالِثَةُ، فَاِنْتَصَرَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص؛ حِينَ اِنْتَصَرَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوْجَدْتَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: «نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ؛ يُكَذِّبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا اِنْتَصَرْتَ، وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلِسَ إِذْ وَقَعَ الشَّيْطَانُ».

أخرجه: وأحمد (١٥ / ٩٦٢٤)، أبو داود رقم:
 ٤٨٩٦ و ٤٨٩٧، والبغوي في "شرح السنة"
 (١٦٣ / ١٣).

• وحسنه الشيخ الألباني / في "السلسلة
 الصحيحة" رقم: ٢٣٧٦ و ٢٢٣١، وفي "صحيح أبي
 داود" رقم: ٤٨٩٦ و ٤٨٩٧.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ب ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَسَّ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ
 الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ».

رواه: مسلم رقم: ٢٨١٢.

عَنْ عِيَّاضٍ أ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَاتَرَانِ، وَيَتَكَاذِبَانِ».

أخرجه: البخاري في "الأدب المفرد" رقم: ٤٢٧،

وأحمد رقم: ١٧٤٨٧.

• وصَّحَّه الشيخ الألباني / في "صحيح

الجامع" رقم: ٦٦٩٦.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهَا كَانَتْ أُبَيِّنْتُ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَإِنِّي

خَرَجْتُ لِأُخْبِرْكُمْ بِهَا، فَجَاءَ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ، مَعَهُمَا

الشَّيْطَانُ؛ فَسَيَّئُهَا...».

أخرجه: البخاري رقم: ٦٣٨، ومسلم رقم:

١١٦٧.



إِذَا جَارَ الْقَاضِي التَّزِمَهُ الشَّيْطَانُ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾

[الأعراف: ١٧٥]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَعَ الْقَاضِي، مَا لَمْ يَجْرُ، فَإِذَا جَارَ، تَبَرَّأَ مِنْهُ، وَالْزَمَهُ الشَّيْطَانُ».

أَخْرَجَهُ: التِّرْمِذِيُّ، وَالحَاكِمُ، وَالبِيهَقِيُّ.

• وَحَسَنَهُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" رَقْم:

١٨٢٧، وَفِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ" رَقْم: ٢١٩٦.



لَحْمُ الْحُمْرِ أَهْلِيَّةٌ رَجَسَ
مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ | ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ
ص خَيْبَرَ، أَصَبْنَا حُمْرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ، فَطَبَخْنَا
مِنْهَا، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ص :
«أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْهَا؛ فَإِنَّهَا رِجْسٌ
مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ».

فَأُكْفِيتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا، وَإِنَّهَا لَتَفُورُ بِمَا فِيهَا.

رواه: مسلم رقم: ١٩٤٠.



المُبَدِّرُونَ إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ^ص وَكَانَ الشَّيْطَانُ
لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴾

[الإسراء: ٢٧]



احذروا مُحَقَّرَاتِ الدُّنُوبِ
فإنَّهَا تُرْضِي الشَّيْطَانَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، عَنْ النَّبِيِّ ص قَالَ:
«إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيَسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ،
وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِمَا تَحْقِرُونَ».

رواه: أحمد، والبزار.

• صحَّحه الشيخ الألباني / في "السلسلة

الصحيحة" رقم: ٤٧١.

• وصحَّحه الشيخ مقبل الوادعي / في "الجامع

الصحيح" (١/ ٣٩٩)، ط. دار الآثار الجديدة.

- وجاء عن عمرو بن الأحوص | ، عند:
الترمذي، وابن ماجه، والنسائي.
- وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"
رقم: ٧٥٥٧.



القمار والمراهنة من الشيطان

• قَالَ تَعَالَى:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ
وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي
الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ﴾

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ،

وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ.

فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ: فَالَّذِي يُرْتَبَطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،

فَعَلْفُهُ، وَرَوْثُهُ، وَبَوْلُهُ، فِي مِيزَانِهِ.

وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ: فَالَّذِي يُقَامَرُ، أَوْ يُرَاهَنُ عَلَيْهِ.

وَأَمَّا فَرَسُ الْإِنْسَانِ: فَالْفَرَسُ يَرْتَبِطُهَا الْإِنْسَانُ،

يَلْتَمِسُ بَطْنَهَا، فَهِيَ سِتْرٌ مِنَ الْفَقْرِ».

رواه: أحمد.

• وصَّحَّه الشيخ الألباني / في "صحيح

الجامع" رقم: ٣٣٥٠.



الرِّيَاءُ وَالْمُفَاخَرَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ

عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «• إِنَّ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صِغَارًا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

• وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ
 كَبِيرَيْنِ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
 • وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ؛ يَعُفُّهَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

• وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رِيَاءً، وَمُفَاخَرَةً، فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ».

رواه: الطبراني في "الكبير"، و"الصغير".

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"
 رقم: ١٤٢٨، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٢٢٣٢.



كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ
فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٍ

● قَالَ تَعَالَى:

﴿ قُلْ أُنَدِّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا
يُضُرُّنَا وَنُرِدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي
اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ
يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ^{قُلْ} أَتَيْنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ
الْهُدَى ^{صَلِّ} وَأْمُرْنَا لِلْإِسْلَامِ لِلرَّبِّ الْعَلَمِينَ ﴾

[الأنعام: ٧١]



تَسْلِيْطِ الشَّيَاطِيْنَ عَلَى الْكَافِرِيْنَ
تَوَزَّوْهُمْ إِلَى الشَّرِّ أَزْأ

● قَالَ تَعَالَى:

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِيْنَ عَلَى الْكَافِرِيْنَ تَوَزُّوهُمْ

أَزْأ ﴾

[مريم: ٨٣]



النَّسْيَانُ مِنَ الشَّيْطَانِ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.

[الأنعام: ٦٨]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾.

[يوسف: ٤٢]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴾

[الكهف: ٦٣]

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ | ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ:

«إِنَّ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا. وَقَالَ:

أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ...».

أَخْرَجَهُ: الْبُخَارِيُّ رَقْم: ٣١٠٤، وَمُسْلِمٌ رَقْم:

٢٣٨٠.



لا تَقُلْ: "لو"؛ فَإِنْ "لو"
تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ، وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، مِنَ الْمُؤْمِنِ
الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ،
وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ:
لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ، كَانَ كَذَا وَكَذَا. وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا
شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

رواه: مسلم رقم: ٢٦٦٤.



من الشرك الاستعاذة بغير الله

● قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ

الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾

[الجن: ٦]



السَّحَرُ مِنْ أَعْمَالِ الشَّيَاطِينِ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَكَرُوا بِهِ ۚ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

[البقرة: ١٠٢]



النُّشْرَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ب ، قَالَ: سُئِلَ
رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ النَّشْرَةِ، فَقَالَ:
«النُّشْرَةُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ».

أخرجه: أبو داود رقم: ٣٨٦٨، وأحمد.

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "السلسلة

الصحيحة" رقم: ٢٧٦٠.



ذات الجنب من الشيطان

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ لَ حَدَّثَتْهُ: أَنَّهُ
 قَالَ حِينَ قَالُوا: خَشِينَا أَنْ تَكُونَ بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ :
 «إِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهُ عَلَيَّ».
 رواه: أحمد رقم: ٢٦٣٤٦.

• وحسنه شعيب الأرناؤوط.



إِنَّمَا هِيَ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ل ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ اسْتُحِيضَتْ، مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ تُصَلِّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: «سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، لِتَجْلِسَ فِي مِرْكَنٍ، فَإِذَا رَأَتْ صُفْرَةً فَوْقَ الْمَاءِ، فَلْتَغْتَسِلَ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلَ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلَ لِلْفَجْرِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَتَوَضَّأَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ».

أَخْرَجَهُ: أَبُو دَاوُدَ رَقْم: ٢٨٧، وَالتِّرْمِذِيُّ رَقْم:

• قال الشيخ مقبل / في "الصحيح المسند"

(٢/٤٥٦):

(على شرط مسلم).

• وفي الباب: عن حمّة بنت جحش ل ، رواه:

أبو داود رقم: ٢٨٧، والترمذي، وابن ماجه رقم:

٦٣٧، والحاكم، والبيهقي، وأحمد.

• حسّنه الشيخ الألباني / في "الإرواء"

(١/٢٠٢)، وفيه:

«إِنَّمَا هِيَ رَكُضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ».

• وفي "صحيح الجامع" رقم: ٣٥٨٥.



الشيطان يتسبب في حرائق البيوت

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ب ، قَالَ: جَاءَتْ فَأُرَةٌ،
فَأَخَذَتْ تَجْرُ الْفَتِيلَةَ، فَذَهَبَتْ الْجَارِيَةُ تَرْجُرُهَا، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ص: «دَعِيهَا». فَجَاءَتْ بِهَا، فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ
اللَّهِ ص، عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا قَاعِدًا، فَأَحْرَقَتْ
مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ الدَّرْهِمِ، فَقَالَ ص:
«إِذَا نِمْتُمْ، فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ
هَذِهِ عَلَى هَذَا، فَيُحْرِقُكُمْ».

رواه: أبو داود رقم: ٥٢٤٧، وابن حبان رقم:
١٩٩٧، والحاكم (٢٨٤ / ٤).

• وقال الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة"

رقم (١٤٢٦):

(هو على شرط مسلم).



الشيطان يُغضب الرجل على أهله

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ | ، قَالَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي إِلَى فِرَاشِ أَحَدِكُمْ، بَعْدَ مَا يَفْرِشُهُ
 أَهْلُهُ، وَيَهَيِّئُونَهُ، فَيُلْقِي عَلَيْهِ الْعُودَ، أَوْ الْحَجَرَ، أَوْ
 الشَّيْءَ؛ لِيُغْضِبَهُ عَلَى أَهْلِهِ، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ، فَلَا يَغْضَبُ
 عَلَى أَهْلِهِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ».

رواه: البخاري في "الأدب المفرد".

• وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الأدب

المفرد" رقم: ٩١١، وقال:

(قد صحَّ مرفوعاً عن أبي هريرة |).



عقد الشيطان ثلاث عُقد على
قافية الرأس عند النوم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ:
«يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ، إِذَا هُوَ
نَامَ، ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا: عَلَيْكَ لَيْلٌ
طَوِيلٌ، فَارْقُدْ. فَإِنْ اسْتَيْقَظَ، فَذَكَرَ اللَّهَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ.
فَإِنْ تَوَضَّأَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ. فَإِنْ صَلَّى، انْحَلَّتْ عُقْدُهُ
كُلُّهَا، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا، طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ
النَّفْسِ، كَسَلَانَ» .

أخرجه: البخاري رقم: ٣٠٩٦، ومسلم رقم:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ | ، قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ:

«رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي، يَقُومُ أَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ، يُعَالِجُ
نَفْسَهُ إِلَى الطَّهْوَرِ، وَعَلَيْهِ عُقْدَةٌ، فَيَتَوَضَّأُ، فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ،
انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ، وَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ، انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ، وَإِذَا
مَسَحَ بِرَأْسِهِ، انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ، وَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ، انْحَلَّتْ
عُقْدَتُهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي
هَذَا، يُعَالِجُ نَفْسَهُ، يَسْأَلُنِي، مَا سَأَلَنِي عَبْدِي، فَهُوَ لَهُ».

رواه: أحمد رقم: ١٧٧٩١، وابن حبان رقم: ١٠٥٢

و٢٥٥٥.

• وصحَّحه شعيب الأرنؤوط كما في تحقيقه

لـ "المسند".



مبيت الشيطان في خيشوم الإنسان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ:
«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيَاشِيمِهِ».

أخرجه: البخاري رقم: ٣١٢١، ومسلم رقم:

٢٣٨.



بَوَّلَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِي الْإِنْسَانَ
إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيِّ | ، قَالَ: ذُكِرَ
عِنْدَ النَّبِيِّ ص ... قَالَ:

«ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ».

أَخْرَجَهُ: الْبُخَارِيُّ رَقْم: ٣٠٩٧، وَمُسْلِمٌ رَقْم:

٧٧٤.



هذا منزل حضرنا فيه الشيطان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: عَرَّسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ
ص، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ص:

«لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ؛ فَإِنَّ هَذَا مَنْزِلُ
حَضَرْنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ».

قَالَ: فَفَعَلْنَا...

رواه: مسلم رقم: ٦٨٠، وأبو داود رقم: ٤٣٥.

• انظر "صحيح الجامع" للألباني رقم: ٥٣٤٧،
وزاد في رواية الحديث: أحمد، والنسائي.



كلُّ بعيرٍ في ذرّوته شيطان

عَنْ أَبِي الْأَوْسِ الْخَزَاعِيِّ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلَّا فِي ذُرْوَتِهِ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا،
 فَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْكُمْ، كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ، ثُمَّ
 امْتَحِنُوهَا لَأَنْفُسِكُمْ؛ فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ تَعَالَى».

رواه: ابن خزيمة، وابن معين، وابن سعد، وأحمد،
 والحاكم، والحرابي.

• وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح
 الجامع" رقم: ٥٦٩٩، وفي "السلسلة الصحيحة"
 رقم: ٢٢٧.

- ورواه: الحاكم، عن أبي هريرة | ، وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٤٠٣٠.
- ورواه: أحمد، والنسائي، وابن حبان، عن حمزة بن عمرو الأسلمي | ، وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٤٠٣١.



البَابُ الرَّابِعُ

الشَّيْطَانُ وَجَنُودُهُ

وَيَنْصَحُهُ مَا يَلِيهِ :

تَنْزِلُ الشَّيَاطِينُ عَلَى
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ

أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ .

[الشعراء: ٢٢١ – ٢٢٣]



أَوْلِيَاءُ الشَّيْطَانِ

● قَالَ تَعَالَى:

﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ^ط وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا﴾.

[النساء: ٣٨]

● قَالَ تَعَالَى:

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ ^ط اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ^ط إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾.

[النساء: ٧٦]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿يَتَأْتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ
فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾.

[مريم: ٤٥]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ
قَرِينٌ﴾.

[الزخرف: ٣٦]



المنافقون من شياطين الإنس

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾

[البقرة: ١٤]



البَابُ الْخَامِسُ

الشَّيْطَانُ وَأَبْنُ

وَيَنْصَحُنِي مَا يَلِي :

قصة إبليس مع آدم وحواء

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَتَادُمُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۖ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غِيبَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا بُدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْفُهُونَ
 ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
 أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَتَّخِذْ أَسْكُنُ
 أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا
 هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا
 فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
 وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَنَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ
 كَلِمَتٍ فَنَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ النَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا
 جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۝۱۱﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ۝۱۲﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ۝۱۳﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝۱۴﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ۝۱۵﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝۱۶﴾ ثُمَّ لَا تَجِدُنَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ۝۱۷﴾ قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لِّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ۝۱۸﴾ وَيَتَادَمُّ أُسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ

الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ
عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءٍ تَهُمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ
إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي
لَكُمَا لَمِنَ النَّصِيحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ^ج فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ
بَدَتْ لَهُمَا سَوَاءُ تَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ^ط
وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ
الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ
تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَهْبِطُوا
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ^ط وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَى
حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ
﴿٢٥﴾ يَبْنِي عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَ تِكُمْ وَرِيشًا^ط
وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ^ج ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ

يَذْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنَىٰ ءَادَمَ لَا يَفْنَيْكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا
 أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا
 سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَبُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مَن حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا
 جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾

[الأعراف: ١١ - ٢٧]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن
 صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن
 رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَ يَتَابِلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ
 لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ

فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
 مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
 أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾
 إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَى
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ
 اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾
 لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿٤٤﴾

[الحجر: ٢٨ - ٤٤]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
 إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ نَكَ هَذَا
 الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَى لَيْنٍ أُخْرَتِنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 لَأُحْتَنِكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ
 مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفِرُّ مِنْ
 أَسْطَظَّتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ
 وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ
 الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
 سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾﴾

[الإسراء: ٦١ - ٦٥]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَسَّادُمْ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوْسَوْسَكَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَسَّادُمْ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبُلَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾ ثُمَّ اجْنَبَهُ رَبُّهُ فَغَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فِيمَا يُأْنِزْكُمْ مِّنِّي هُدَى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ

مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَأَيُّنَا فَانْسِينَا ^ط وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴿١٢٦﴾ وَكَذَلِكَ نُجَزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ^ج وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ﴿١٢٧﴾

[طه: ١١٦ - ١٢٧]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ^ط اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ ^ط خَلَقَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْنَاهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ

رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ
فَانْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى
يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ
﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ
أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾

[ص: ٧١ - ٨٥]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾

[الكهف: ٥٠]



امتناع إبليس عن السجود لآدم

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾.

[البقرة: ٣٤]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ

مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَأَهْبِطْ مِنْهَا فَمَا
يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾
[الأعراف: ١١-١٣]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَلٍ
مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا
لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا
إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ يَبْنَئُ مَا لَكَ
أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ
خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ
رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾﴾
[الحجر: ٢٨-٣٥]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾

[الإسراء: ٦١]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾

[الكهف: ٥٠]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَنَادِمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾

[طه: ١١٦-١١٧]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ، سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَبْإِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ

خَلَقَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْنَاهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾

[ص: ٧١ - ٧٨]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِذَا قرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ، فَسَجَدَ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ
 يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلِي! أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ،
 فَسَجَدَ؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ، فَأَبَيْتُ؛ فَلِيَ
 النَّارُ».

رواه: مسلم رقم: ٨١.



كَيْدُ إِبْلِيسَ لِأَدَمَ وَحَوَّاءَ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقُلْنَا يَتَادَمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ^ص وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾﴾

[البقرة: ٣٥ - ٣٦]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَيَتَادَمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا

الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ

الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾

فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا

يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ^ط وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا

عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾

[الأعراف: ١٩ - ٢٢]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَقُلْنَا يَنَادِمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا

يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا

تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾

فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَنَادِمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى

شَجَرَةَ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا
سَوَاءُ تَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى
ءَادَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾ ثُمَّ أَجْنَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾
قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا
يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا
يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾

[طه: ١١٧ - ١٢٤]



البَابُ السَّادِسُ

الشَّيْطَانُ وَمُحَارِبَتُهُ

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ

وَيَنْصَحُنِي مَا يَلِي :

صياح الشيطان يوم أحد

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ب ، قَالَ : ... صَاَحَ الشَّيْطَانُ يَوْمَ
 أُحُدٍ : قُتِلَ مُحَمَّدٌ . فَلَمْ يُشَكَّ فِيهِ أَنَّهُ حَقٌّ ، فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ ، مَا
 نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ ، حَتَّى طَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص بَيْنَ السَّعْدَيْنِ ،
 نَعْرِفُهُ بِتَكْفِيهِ إِذَا مَشَى ، قَالَ : فَفَرَحْنَا ، حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يُصِبْنَا مَا
 أَصَابَنَا . قَالَ : فَرَقِي نَحُونَا ، وَهُوَ يَقُولُ : « اَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ
 عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ رَسُولِهِ » . وَيَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى : « اللَّهُمَّ إِنَّهُ
 لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَعْلُونَا » . حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا .

رواه: أحمد رقم: ٢٦٠٩ .

● قال شعيب الأرنؤوط :

(إسناده حسن).



مهاجمة الشياطين للنبي ص

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^١ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « إِنَّ عِفْرِيَّتًا مِنَ الْجِنِّ جَعَلَ يَفْتِكُ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ ؛
 لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَكَنِي مِنْهُ ، فَذَعْتُهُ ^(١) ، فَلَقَدْ
 هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ؛
 حَتَّى تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعُونَ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ
 أَخِي سُلَيْمَانَ: ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ
 مِنْ بَعْدِي ﴾ ، فَرَدَّهُ اللَّهُ خَاسِئًا .

رواه: البخاري رقم: ٤٤٩ ، ومسلم رقم: ٥٤١ .

(١) أي: خنقته.

• وبعضهم رواه "بالدال" في "فدعته" وهو: الدفع الشديد.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ | ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ
ص صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَجَعَلَ يَهْوِي بِيَدِهِ فِي الصَّلَاةِ، فَسَأَلَهُ
الْقَوْمُ حِينَ انْصَرَفَ، فَقَالَ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي، فَجَعَلَ يُلْقِي عَلَيَّ شَرَّ
النَّارِ؛ لِيَفْتِنَنِي عَنْ صَلَاتِي، فَتَنَاوَلْتُهُ، فَلَوْ أَخَذْتُهُ مَا انْفَلَتَ
مَنِّي، حَتَّى يُلَاطَ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، يَنْظُرُ
إِلَيْهِ وَلَدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ».

أخرجه: أحمد، والبزار في مسنديهما.

• وحسنه الشيخ مقبل الوادعي / في "الجامع
الصحيح" (١/ ٣٦٠).

عَنْ عَائِشَةَ ل ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يُصَلِّي ،
فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ ، فَأَخَذَهُ ، فَصَرَعَهُ ، فَخَنَقَهُ ، قَالَ ص :
« حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدِي ، وَلَوْلَا دَعْوَةُ
أَخِي سُلَيْمَانَ × ، لَأَصْبَحَ مُوثَقًا حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ » .
أخرجه: النسائي في "التفسير" (٢ / ٣٢٠) .

● وصححه الشيخ مقبل الوداعي / في "الجامع
الصحيح" (١ / ٣٦٠) .

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ I ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص ،
فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، أَلْعُنُكَ بِلَعْنَةِ
اللَّهِ » (ثَلَاثًا) ، وَبَسَطَ يَدَهُ ، كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ
الصَّلَاةِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي

الصَّلَاةِ شَيْئًا، لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ، وَرَأَيْنَاكَ
بَسَطْتَ يَدَكَ. قَالَ:

«إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشَهَابٍ مِنْ نَارٍ؛ لِيَجْعَلَهُ فِي
وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ:
أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ. فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ
أَرَدْتُ أَخْذَهُ، وَاللَّهُ لَوْ لَا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ؛ لَأُضْبَحَ
مُوثَقًا، يَلْعَبُ بِهِ صَبْيَانُ الْمَدِينَةِ».

رواه: مسلم رقم: ٥٤٢.

عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
خَنْبَشٍ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ كَادَتْهُ
الشَّيَاطِينُ؟ قَالَ: جَاءَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
الْأَوْدِيَّةَ، وَتَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجِبَالِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ، مَعَهُ

شُعْلَةٌ مِنَ النَّارِ، يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ص،
 فَرُعِبَ، قَالَ جَعْفَرٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: جَعَلَ يَتَأَخَّرُ. قَالَ: وَجَاءَ
 جِبْرِيلُ ؛ ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قُلْ. قَالَ: مَاذَا أَقُولُ؟ قَالَ:
 قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا
 فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ، وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ
 السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي
 الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا
 رَحْمَنُ!

فَطَفِئَتْ نَارُ الشَّيَاطِينِ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

أخرجه: أحمد، وأبو يعلى، وابن السني، وأبو نعيم في

"الدلائل والمعرفة"، والبيهقي في "دلائل النبوة".

• انظر "السلسلة الصحيحة" للألباني رقم: ٢٩٩٥.

عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَامَ،
فَصَلَّى الصُّبْحَ، وَهُوَ خَلْفَهُ، فَقَرَأَ، فَالْتَبَسَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا
فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ:

«لَوْ رَأَيْتُمُونِي وَإِبْلِيسَ، فَأُهَوِّتُ بِيَدِي، فَمَا زِلْتُ أَخْنُقُهُ،
حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لُعَابِهِ بَيْنَ إِصْبَعَيْ هَاتَيْنِ، الْإِبْهَامِ وَالَّتِي
تَلِيهَا، وَلَوْ لَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ؛ لَأُصْبِحَ مَرْبُوطًا فِي سَارِيَةٍ
مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، يَتَلَاعَبُ بِهِ صَبْيَانُ الْمَدِينَةِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ
مِنْكُمْ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ أَحَدٌ، فَلْيَفْعَلْ».

أخرجه: أحمد رقم: ١١٧٨٠.

• وحسنه شعيب الأرنؤوط.

• ورواه: أحمد في "المسند" رقم: ٣٩٢٦، عن ابن مسعود

• | .



لا يتمثل الشيطان برسول الله ص

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ:

«مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَسِيرَانِي فِي الْيَقَظَةِ، وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي».

رواه: البخاري رقم: ٦٥٩٢، ومسلم رقم:

٢٢٦٦.

• وجاء عن أنس | ، عند البخاري رقم: ٦٥٩٣،

• وعن أبي سعيد الخدري | ، تفرد به البخاري

رقم: ٦٥٩٦.

• وعن جابر | ، عند مسلم تفرد به رقم: ٢٢٦٨.

• وعن عبد الله بن مسعود | ، عند أحمد رقم:

٣٥٥٩.

• وقد جاء عن ثمانية عشر صحابياً، ذكره شعيب عند

تعليقه على "المسند" (٦ / ٢٥).



البَابُ السَّابِعُ

الشَّيْطَانُ وَالْإِنْسَانُ

وَيَنْصَحُنِي مَا يَلِينِي :

لكل إنسان قرين من الشياطين

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِينَهُ مِنَ الْجِنِّ،
 وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ».

قَالُوا: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ:
 «وَإِيَّايَ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ، فَأَسْلَمَ، فَلَا يَأْمُرُنِي
 إِلَّا بِخَيْرٍ».

رواه: مسلم رقم: ٢٨١٤.

عَنْ عَائِشَةَ ل | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ
 عِنْدِهَا لَيْلًا، قَالَتْ: فَغَرْتُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ، فَرَأَى مَا أَصْنَعُ،
 فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ؟! أَغَرْتُ؟». فَقُلْتُ: وَمَا لِي لَا

يَغَارُ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: «أَقْدَ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ؟». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ مَعِيَ شَيْطَانٌ؟! قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ؟! قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ».

رواه: مسلم رقم: ٢٨١٥.



الشيطان يجري من
ابن آدم مجرى الدم

عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيٍّ | ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ».

رواه: البخاري رقم: ١٩٣٤ ، ومسلم رقم:

٢١٧٥.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«رَأَيْتُ شَابًا وَشَابَّةً، فَلَمْ آمَنْ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَيْهِمَا».

أخرجه: أحمد، والترمذي، والضياء.

• وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"

رقم: ٣٤٦٧.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ | ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ
ص ، وَمَعَهُ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : «يَا
فُلَانَةُ!». يُعَلِّمُهُ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، أَنْظَنِي بِكَ؟! قَالَ : فَقَالَ : «إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَدْخُلَ
عَلَيْكَ الشَّيْطَانُ».

رواه: أحمد رقم: ١٢٢٦٢ ، بإسناد صحيح على

شرط مسلم.



طَعَنُ الشَّيْطَانِ فِي جَنْبِ
كُلِّ إِنْسَانٍ عِنْدَ وَلادَتِهِ

● قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
وَضَعْتُ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ^ط وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا
بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾

[آل عمران: ٣٦]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص:
«كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعُنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبِهِ بِإِصْبَعِهِ، حِينَ
يُولَدُ، غَيْرَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَهَبَ يَطْعُنُ، طَعَنَ فِي الْحِجَابِ».
أَخْرَجَهُ: الْبُخَارِيُّ رَقْم: ٣١١٢، وَمُسْلِمٌ رَقْم: ٢٣٦٦.



حظ الشيطان لا يسلم منه الإنسان

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص ، أَتَاهُ
جَبْرِيلُ ص ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ ، فَأَخَذَهُ ، فَصَرَعَهُ ،
فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عِلْقَةً ،
فَقَالَ : هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ . ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طُسْتٍ مِنْ
ذَهَبٍ بِمَاءٍ زَمْزَمَ ، ثُمَّ لَأَمَهُ ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ ...» .

رواه: البخاري رقم: ٣٠٣٥ ، ومسلم رقم:

١٦٢ [والرقم الخاص: ١٦١ من كتاب: "الإيمان"] .

● ولفظة: «هذا حظ الشيطان» ، تفرد بها مسلم .



تحذير الرحمن من اتباع الشيطان

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ^ط فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ﴾ .

[المائدة: ٩١]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ﴾ .

[الحج: ٣]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَيَوْمَ يَعِضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي أَخَذْتُ

مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَوَيْلَتَى لِيَتَنِي لَمْ أَخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾

لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾

[الفرقان: ٢٧ - ٢٩]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ، فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٠﴾

[سبأ: ٣٠]



عداوة الشيطان للإنسان
مُنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىٰ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَانَ إِنَّهُ ^طلَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ .

[يس: ٦٠]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَلَا يَصُدَّنَّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ ^طلَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ .

[الزخرف: ٦٢]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ

بِنُصَبٍ وَعَذَابٍ﴾.

[ص: ٤١]

• قال الإمام البيهقي / في "شعب الإيمان" رقم (٧٠٧١):

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقري، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا الخضر بن أبان، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا ثابت، قال: بلغنا أَنَّ إبْلِسَ قَالَ: يَا رَبِّ! إِنَّكَ خَلَقْتَ آدَمَ، وَجَعَلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ عَدَاوَةً،

فَسَلِّطْنِي. قَالَ: قِيلَ لَهُ: صُدُّوهُمْ مَسَاكِينَ لَكَ. قَالَ:
 رَبِّ! زِدْنِي. قَالَ: لَا يُوَلَّدُ لِآدَمَ وَلَدٌ، إِلَّا وَلَكَ عَشْرَةٌ.
 قَالَ: رَبِّ! زِدْنِي. قَالَ: تَجْرِي مِنْهُ مَجْرَى الدَّمِ. قَالَ: رَبِّ!
 زِدْنِي. قَالَ: أَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ، وَشَارِكْهُمْ
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ. قَالَ: فَشَكَآ آدَمُ إِبْلِيسَ إِلَى رَبِّهِ،
 فَقَالَ: يَا رَبِّ! إِنَّكَ خَلَقْتَ إِبْلِيسَ، وَجَعَلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 عَدَاوَةً وَبَغْضَاءً، وَسَلَّطْتَهُ عَلَيَّ، وَأَنَا لَا أُطِيقُهُ إِلَّا بِكَ.
 قَالَ: لَا يُوَلَّدُ لَكَ وَلَدٌ، إِلَّا وَكَّلْتُ بِهِ مَلَكَينِ؛ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ قُرْنَاءِ السُّوءِ. قَالَ: رَبِّ! زِدْنِي. قَالَ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ
 أَمْثَالِهَا. قَالَ: رَبِّ! زِدْنِي. قَالَ: لَا أَحْجُبُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ
 وَلَدِكَ التَّوْبَةَ، مَا لَمْ يُغْرِغْ. اهـ.

• قال الإمام الحافظ ابن كثير / في تفسيره
سورة الزمر آية (٥٣):

قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا موسى بن
إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، وحميد، عن عبد الله
بن عبيد بن عمير، قال: إِنَّ إبْلِسَ لَعَنَهُ اللهُ تَعَالَى قَالَ: يَا
رَبِّ! إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ أَجْلِ آدَمَ، وَإِنِّي لَا
أَسْتَطِيعُهُ إِلَّا بِسُلْطَانِكَ. قَالَ: فَأَنْتَ مُسَلَّطٌ. قَالَ: رَبِّ!
زِدْنِي. قَالَ: لَا يُؤَلِّدُ لَهُ وَلَدٌ، إِلَّا وَلَكَ مِثْلُهُ. قَالَ: يَا رَبِّ!
زِدْنِي. قَالَ: أَجْعَلُ صُدُورَهُمْ مَسَاكِينَ لَكُمْ، وَتَجْرُونَ
مِنْهُمْ مَجْرَى الدَّمِ. قَالَ: يَا رَبِّ! زِدْنِي. قَالَ: أَجْلِبْ
عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ، وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ، وَعِدُّهُمْ، وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا.

فَقَالَ آدَمُ : يَا رَبِّ! قَدْ سَلَّطْتُهُ عَلَيَّ، وَإِنِّي لَا أَمْتِنُ
 إِلَّا بِكَ. قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَا يُؤَلِّدُ لَكَ وَلَدًا، إِلَّا وَكَلَّتْ
 بِهِ مَنْ يَحْفَظُهُ مِنْ قُرْنَاءِ السُّوءِ. قَالَ: يَا رَبِّ! زِدْنِي. قَالَ:
 الْحَسَنَةُ عَشْرًا، أَوْ أَزِيدُ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةً، أَوْ أَمْحُهَا. قَالَ: يَا
 رَبِّ! زِدْنِي. قَالَ: بَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ، مَا كَانَ الرُّوحُ فِي
 الْجَسَدِ. قَالَ: رَبِّ! زِدْنِي. قَالَ: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
 جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آدَمَ، تَرَكَهُ، فَجَعَلَ
 إِبْلِيسُ يُطُوفُ بِهِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَجُوفَ، قَالَ:
 ظَفَرْتُ بِهِ، خَلَقْتُ لَا يَتَمَالَكُ».

رواه : مسلم رقم: ٢٦١١.

• انظر "السلسلة الصحيحة" للشيخ الألباني /

رقم: ٢١٥٨.



الشيطان من جنود الدجال

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ب ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «يُخْرَجُ الدَّجَالُ فِي خَفَقَةٍ مِنَ الدِّينِ ، وَإِذْبَارٍ مِنَ
 الْعِلْمِ...» .

قَالَ : «وَيَبْعَثُ اللَّهُ مَعَهُ شَيَاطِينَ ، تُكَلِّمُ النَّاسَ...» .
 أخرجه : أحمد رقم : ١٤٩٥٤ ، وابن خزيمة في
 "التوحيد" ، والحاكم .

● وسند أحمد على شرط مسلم .



قَسَمُ الشَّيْطَانِ فِي إِغْوَاءِ الْإِنْسَانِ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿... وَقَالَ لَا تَخْذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا

وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِّينَهُمْ وَلَا أَمْرَنَهُمْ فَلْيُبْتِكُنَّ

ءَاذَانَ الْأَنْعَمِ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَغْيِرْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ

يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ

خُسْرَانًا مُّبِينًا﴾.

[النساء: ١١٨ - ١١٩]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ ١٤ ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ

١٥ ﴿قَالَ فِيمَا آغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ١٦ ﴿ثُمَّ

لَا تَتَّبِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾

[الأعراف: ١٤ - ١٧]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخُوَيْتَنِي لِأُزَيِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾﴾

[الحجر: ٣٩ - ٤٠]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَحْتَنِكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾﴾ قَالَ
أَذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا
﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفِزُّ مَنْ أُسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ

بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّهُمْ
وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ
لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾

[الإسراء: ٦٢ - ٦٥]

● قَالَ تَعَالَى:

﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ
مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴾ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾

[ص: ٨٢ - ٨٥]

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص
قَالَ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ! لَا أَبْرَحُ أُغْوِي
عِبَادَكَ، مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ. فَقَالَ الرَّبُّ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي، وَجَلَالِي، مَا أَزَالُ أَعْفِرُ لَهُمْ، مَا
اسْتَغْفَرُونِي».

رواه: الحاكم، والبيهقي في "الأسماء والصفات"،
والبغوي في "شرح السنة"، وأحمد رقم: ١١٢٤٤.
• كما في "السلسلة الصحيحة" للألباني رقم: ١٠٤،
وفي "صحيح الجامع" رقم: ١٦٥٠.



إِجْتِيَالُ الشَّيَاطِينِ لِبَنِي آدَمَ

عَنْ عِيَّاضٍ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ - فِيمَا

يُرويه عن ربه - :

«إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ^(١) كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ

الشَّيَاطِينُ، فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ مَا

أَحَلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ

سُلْطَانًا...».

رواه: مسلم رقم: ٢٨٦٥.



(١) حنفاء: أي مسلمين، وقيل: طاهرين من المعاصي.

خطوات الشيطان في إضلال الإنسان

● قَالَ تَعَالَى:

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (١٦٨) إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿

[البقرة: ١٦٨ - ١٦٩]

● قَالَ تَعَالَى:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾

[البقرة: ٢٠٨]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿... كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ

الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾

[الأنعام: ١٤٢]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ

خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ

وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

[النور: ٢١]



طرق الشياطين وحزبه
في إغواء بني آدم

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أُخِّرْتَنِي
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَآتِيَنَّكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ٦٢ قَالَ
أَذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا
﴿ ٦٣ ﴾ وَأَسْتَفِزُّ مَنْ أُسْتَطَعْتُ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ
بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ
وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ ٦٤ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا .

[الإسراء: ٦٢ - ٦٥]



الشَّيْطَانُ دَاعِيَةٌ ضَلَالَةٍ

● قَالَ تَعَالَى:

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ۚ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝ ﴾

[النساء: ٦٠]

● قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ۚ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ۝ ﴾

[الأعراف: ٣٠]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أُولَئِكَ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾

[لقمان: ٢١]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾

[فاطر: ٦]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ ضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ﴾

[فصلت: ٢٩]

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ب ، قَالَ: صَارَتِ الْأَوْثَانُ الَّتِي
كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ، فِي الْعَرَبِ بَعْدُ: أَمَّا وَدٌّ، كَانَتْ
لِكَلْبٍ، بِدَوْمَةِ الْجُنْدَلِ، وَأَمَّا سُوَاعٌ، كَانَتْ لَهُذَيْلٍ، وَأَمَّا
يَعُوثٌ، فَكَانَتْ لِمُرَادٍ، ثُمَّ لِبَنِي غُطَيْفٍ، بِالْجَوْفِ، عِنْدَ
سَبَا، وَأَمَّا يَعُوقُ، فَكَانَتْ لَهُمْدَانِ، وَأَمَّا نَسْرٌ، فَكَانَتْ
لِحَمِيرٍ، لِآلِ ذِي الْكَلَاعِ. أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ، مِنْ قَوْمِ
نُوحٍ، فَلَمَّا هَلَكُوا، أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ: أَنْ أَنْصِبُوا
إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا، وَسَمُّوْهَا
بِأَسْمَائِهِمْ، فَفَعَلُوا، فَلَمْ يُعْبَدْ، حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوْلَئِكَ،
وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ، عُبِدَتْ.

رواه: البخاري رقم: ٤٦٣٦.

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
 مِنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ، أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ... وَإِنَّ
 مِنْ فِتْنَتِهِ: أَنْ يَقُولَ لِلْأَعْرَابِيِّ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ
 وَأُمَّكَ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَتَمَثَّلُ لَهُ
 شَيْطَانَانِ، فِي صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَيَقُولَانِ: يَا بُنَيَّ! اتَّبِعْهُ،
 فَإِنَّهُ رَبُّكَ...».

أخرجه: ابن ماجه، وابن خزيمة، والحاكم،
 والضياء.

• وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"
 رقم: ٧٨٧٥، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٢٤٥٧.

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ب ،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«يُخْرِجُ الدَّجَالَ فِي أُمَّتِي، فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ... فَيَطْلُبُهُ، فَيَهْلِكُهُ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ، أَوْ إِيْمَانٍ، إِلَّا قَبَضَتْهُ... فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ، فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ، وَأَحْلَامِ السَّبَاعِ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ، فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟! فَيَقُولُونَ: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ رِزْقُهُمْ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ...».

رواه: مسلم رقم: ٢٩٤٠.



صراط واحد لا عشرات
وجماعة واحدة لا جماعات

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ | ، قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ
اللَّهِ ص خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ». ثُمَّ خَطَّ
خُطُوطًا، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ سُبُلٌ»
- قَالَ يَزِيدُ: مُتَفَرِّقَةٌ - «عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ، يَدْعُو
إِلَيْهِ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا
تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ .

أخرجه: أحمد رقم: ٤١٤٢ و ٤٤٣٧، والدارمي، والبزار.

● وحسنه الشيخ مقبل الوادعي / في "الصحيح المسند مما

ليس في الصحيحين" (٢ / ٢١).

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ب ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ص ، فَخَطَّ خَطًّا، هَكَذَا أَمَامَهُ، فَقَالَ: «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ». وَخَطَّيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَخَطَّيْنِ عَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ: «هَذِهِ سَبِيلُ الشَّيْطَانِ». ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الْأَوْسَطِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

رواه: أحمد رقم: ١٥٢٧٧، وعبد بن حميد رقم: ١١٤١، وابن أبي عاصم في "السنة" رقم: ١٦، وابن ماجه رقم: ١١، والآجري في "الشریعة" صفحة: ١٢، وابن نصر في "السنة" رقم: ١٣ و ١٤، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد".

● وله شاهد من حديث ابن مسعود | ، عند أحمد رقم:



فَضْلُ الصَّرَعِ

قَالَ الْبُخَارِيُّ:

بَابُ: "فَضْلُ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ"

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ،

عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ،

قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ ب :

أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: هَذِهِ

الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ، أَتَتْ النَّبِيَّ ص، فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ،

وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي. قَالَ:

«إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ؛ وَلَكَ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ

اللَّهُ أَنْ يُعَافِيكَ».

فَقَالَتْ: أَصْبِرُ. فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ، أَنْ
لَا أَتَكَشَّفَ. فَدَعَا لَهَا.

أَخْرَجَهُ: الْبُخَارِيُّ رَقْم: ٥٣٢٨، وَمُسْلِمٌ رَقْم:

٢٥٧٦.



تسلسل الشياطين في شهر رمضان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ، فَتُحْتُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ
 أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».

رواه: البخاري رقم: ٣١٠٣، ومسلم رقم:

١٠٧٩.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، صُفِّدَتِ
 الشَّيَاطِينُ، وَمَرَدَةُ الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ
 يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا

بَابُ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ! أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ! أَقْصِرْ. وَلِلَّهِ عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ.

رواه: الترمذي، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم،

والبيهقي.

• وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"

رقم: ٧٥٩.



صلاة أربع ركعات أول النهار
حماية من كل شر إلى آخره

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ:
«قَالَ رَبُّكُمْ: أَتَعْجِزُ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْ تُصَلِّيَ أَوَّلَ النَّهَارِ
أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، أَكْفِكَ بَيْنَ آخِرِ يَوْمِكَ».

رواه: أحمد رقم: ١٧٣٩٠ و ١٧٧٩٤.

● وصححه شعيب الأرنؤوط.

عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ الْغَطَفَانِيِّ | ،
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ! صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي
أَوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ».

رواه: أحمد رقم: ٢٢٤٦٩-٢٢٤٧٥، وأبو داود.

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٤٣٤٢.

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ! صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي
أَوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ».

رواه: أحمد رقم: ٢٧٤٨٠ و ٢٧٥٥٠، و الترمذي رقم: ٤٧٥.

• قال شعيب الأرناؤوط:
«صحيحٌ لغيره»، في الموضعين.

عَنْ أَبِي مُرَّةَ الطَّائِفِيِّ | ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ
الله ص ، يَقُولُ:

«قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنِ آدَمَ! صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ».

أخرجه: أحمد.

• قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب" رقم
(٦٧٤):

(صحيحٌ لغيره).

• وقال المنذري:

(رواته محتج بهم في الصحيح).

عَنْ أَبِي ذَرٍّ | ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص ، عَنْ اللَّهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، أَنَّهُ قَالَ :

«يَا ابْنَ آدَمَ ! لَا تُعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ
النَّهَارِ ، أَكْفِكَ آخِرَهُ» .

أخرجه : الترمذي .

• قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب" رقم

:(٦٧٢)

(حسنٌ صحيحٌ) .

• قال المنذري :

(في إسناده إسماعيل بن عياش ، ولكنه إسناده

شامي) .

عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ! لَا تَعْبَزْ عَنْ أَرْبَعِ
 رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ».

أخرجه: الطبراني في "الكبير".

• راجع "صحيح الجامع" للشيخ الألباني / رقم:

٤٣٤٢.

عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى
 تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ،
 وَعُمْرَةٍ، تَامَّةٍ، تَامَّةٍ، تَامَّةٍ».

أخرجه: الطبراني بإسناد حسن لذاته.

• قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب" رقم (٤٦٩):

(حسنٌ لغيره).

• قال المنذري:

(رواه الطبراني، وبعض رواته مختلف فيه،

وللحديث شواهد كثيرة).

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى

تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ،

وَعُمْرَةٍ، تَامَّةً، تَامَّةً، تَامَّةً ».

أخرجه: الطبراني بإسناد حسنٍ لذاته.

• قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب" رقم (٤٦٧):

(حسنٌ صحيحٌ).

• قال المنذري، والهيثمي:

(إسناده جيدٌ).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى
 تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ،
 وَعُمْرَةٍ، تَامَّةٍ، تَامَّةٍ، تَامَّةٍ».

أخرجه: الترمذي.

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"

رقم: ٦٣٤٦.

● قلت:

(رواه الترمذي، وفي سنده أبو ظلال، وهو ضعيف،
ولكن الحديث يَتَقَوَّى بحديث عتبة، وأبي أمامة،
المتقدمان، فيكون حسناً لغيره).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ب ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ، حَتَّى تُمَكِّنَهُ
الصَّلَاةُ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ عُمَرَةَ، وَحَاجَّةٍ مُتَقَبِّلَتَيْنِ».
رواه: الطبراني في "الأوسط".

● قال المنذري:

(رواته ثقات، إلا الفضل بن الموفق ففيه كلام).
● قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب" رقم (٤٦٨):
(صحيح لغيره).



رَفَعُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يُفْزِعُ الشَّيْطَانَ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ | ، قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ
 | يُخَافُ بِصَوْتِهِ إِذَا قَرَأَ، وَكَانَ عُمَرُ | يُجْهَرُ
 بِقِرَاءَتِهِ، وَكَانَ عَمَّارٌ | إِذَا قَرَأَ، يَأْخُذُ مِنْ هَذِهِ
 السُّورَةِ، وَهَذِهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ص ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ
 | : «لَمْ تُخَافِ؟» قَالَ: إِنِّي لَا أَسْمِعُ مَنْ أُنَاجِي. وَقَالَ
 لِعُمَرَ | : «لَمْ تَجْهَرُ بِقِرَاءَتِكَ؟» قَالَ: أَفْزِعُ الشَّيْطَانَ،
 وَأَوْقِظُ الْوَسْطَانَ. وَقَالَ لِعَمَّارٍ | : «لَمْ تَأْخُذْ مِنْ هَذِهِ
 السُّورَةِ وَهَذِهِ؟» قَالَ: أَتَسْمَعُنِي أَخْلِطُ بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ؟
 قَالَ: «لَا» قَالَ: فَكُلُّهُ طَيِّبٌ.

رواه: أحمد رقم: ٨٦٥.

- ضَعَّفَ إسناده شعيب، وصَحَّحه أحمد شاكر.
- واحتجَّ به الألباني في "صفة الصلاة" وعزاه لأبي داود، والحاكم.
- وقلت:
- (هو حسنٌ لذاته).



الْمَارَّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي شَيْطَانٌ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ | ، أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ:
 «إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيِ أَحَدِكُمْ شَيْءٌ، وَهُوَ يُصَلِّي،
 فَلْيَمْنَعْهُ، فَإِنْ أَبَى، فَلْيَمْنَعْهُ، فَإِنْ أَبَى، فَلْيُقَاتِلْهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ
 شَيْطَانٌ».

أخرجه: البخاري رقم: ٣١٠٠، ومسلم رقم: ٥٠٥.

• وانظر لفظ النسائي رقم: ٤٨٦٢؛ فإنه مهم.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ب ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ،
 وَلْيَدْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَى، فَلْيُقَاتِلْهُ؛ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ».

رواه: مسلم رقم: ٥٠٦.



سُجُود السَّهْوِ إِرْغَامٌ لِلشَّيْطَانِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُذْرِيِّ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى،
 ثَلَاثًا، أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ، وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ،
 ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا،
 شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِيْمَامًا لِأَرْبَعٍ، كَانَتْهَا
 تَرْغِيمًا^(١) لِلشَّيْطَانِ».

رواه: مسلم رقم: ٥٧١.



(١) ترغيمًا: إغاطة له، وإذلالاً.

الإشارة بالسبابة في التشهد
أشد على الشيطان من الحديد

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ب ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي
الصَّلَاةِ، يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ، وَأَتْبَعَهَا
بَصَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«لَهَا أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْحَدِيدِ»، يَعْنِي: السَّبَابَةُ.

رواه: أحمد رقم: ٦٠٠٠، والبزار، وأبو جعفر، والبخري
في "الأمالي"، والطبراني في "الدعاء"، وعبد الغني المقدسي في
"السنن"، والرويان في "مسنده"، والبيهقي بسند حسن.

• كما في "صفة الصلاة" للألباني.

• وصححه أحمد شاكر في تعليقه على "المسند" (٣٣٨ / ٥).



نَذْرُ الْمَعْصِيَةِ لِلشَّيْطَانِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ب ، عَنْ النَّبِيِّ ص قَالَ:
 «النَّذْرُ نَذْرَانِ، فَمَا كَانَ لِلَّهِ، فَكَفَّارَتُهُ الْوَفَاءُ، وَمَا كَانَ
 لِلشَّيْطَانِ، فَلَا وَفَاءَ فِيهِ، وَعَلَيْهِ كَفَّارَةُ يَمِينٍ».

أخرجه: ابن الجارود، والبيهقي.

• وصَّحَّحه الشيخ الألباني / في "السلسلة

الصحيحة" رقم: ٤٧٩.



رأية الشيطان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ:
 «مَا مِنْ خَارِجٍ يُخْرُجُ -يَعْنِي: مِنْ بَيْتِهِ- إِلَّا بِيَدِهِ
 رَايَتَانِ: رَايَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ، وَرَايَةٌ بِيَدِ شَيْطَانٍ، فَإِنْ خَرَجَ لِمَا
 يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، اتَّبَعَهُ الْمَلَكُ بِرَايَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ
 رَايَةِ الْمَلَكِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِنْ خَرَجَ لِمَا يُسْخِطُ
 اللَّهَ، اتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ بِرَايَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رَايَةِ الشَّيْطَانِ،
 حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ».

أخرجه: أحمد رقم: ٨٢٦٩.

• صحَّحه الشيخ مقبل الوادعي / في "الجامع

الصحيح" (١/ ٣٦٣).



الصَّدَقَةُ تُغْضِبُ الشَّيَاطِينَ

عَنْ بُرَيْدَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«مَا يُخْرِجُ رَجُلٌ صَدَقَتَهُ، حَتَّى يَفُكَّ بِهَا لَحْيِي
سَبْعِينَ شَيْطَانًا».

رواه: ابن خزيمة، والحاكم، وأحمد، والطبراني في
"الأوسط".

● كما في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٢٦٨.



لَا تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، أُتِيَ النَّبِيُّ ص بِسَكْرَانٍ،
فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ، فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ، وَمِنَّا الضَّارِبُ
بِنَعْلِهِ، وَمِنَّا الضَّارِبُ بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ بَعْضُ
الْقَوْمِ: أَخْزَاكَ اللَّهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص:
«لَا تَقُولُوا هَكَذَا، لَا تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ».

رواه: البخاري رقم: ٦٣٩٥ و ٦٣٩٩.



شياطين في جثمان إنس!!

عَنْ حُذَيْفَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«...وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ،

فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ».

أخرجه: مسلم رقم: ١٨٤٧.

• وصَّحَّه الشيخ الألباني / في "السلسلة

الصحيحة" رقم: ٢٧٣٩.



مِنَ الْإِنْسِ مَنْ يَنْظُرُ بِعَيْنِي شَيْطَانُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ب ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 ص فِي ظِلِّ حُجْرَةٍ، وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَدْ كَادَ
 يَقْلِبُ عَنْهُمْ الظِّلُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص :
 «إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ إِنْسَانٌ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بِعَيْنِي شَيْطَانٍ، فَإِذَا
 أَتَاكُمْ، فَلَا تُكَلِّمُوهُ».

قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ أَزْرَقُ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ص ،
 فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: «عَلَامَ تَشْتُمُنِي أَنْتَ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ؟»
 -نَفَرٌ دَعَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ- قَالَ: فَذَهَبَ الرَّجُلُ،
 فَدَعَاهُمْ، فَحَلَفُوا بِاللَّهِ، وَاعْتَذَرُوا إِلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ:

﴿فَيَحْلِفُونَ لَهُ، كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ...﴾ الآية.

رواه: أحمد رقم: ٢١٤٧ و ٢٤٠٧ و ٣٢٧٧،

والبزار.

• وحسنه الشيخ مقبل الوادعي / في "الصحيح

المسند" (١/ ٤٧٦).



شياطين ينطقون على السنة إنس

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ب ، قَالَ: جَاءَتْ بَنُو أَسَدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَسْلَمْنَا، وَقَاتَلْتَكَ الْعَرَبُ، وَلَمْ تُقَاتِلْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : «إِنَّ فِقْهَهُمْ قَلِيلٌ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ».

وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾.

أَخْرَجَهُ: الْبَزَارُ.

● واحتج به ابن كثير، عند هذه الآية، وقال المحققون

لـ "تفسير ابن كثير" (١٣/١٧٦):

(إسناده صحيح، ورجاله ثقات).



الشيطان والمرأة

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ب ، أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ رَأَى امْرَأَةً، فَأَتَى امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ، وَهِيَ تَمْعَسُ
 مَنِيَّةً لَهَا، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ:
 «إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَتُذْبِرُ فِي صُورَةِ
 شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ؛ فَإِنَّ
 ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ».

رواه: مسلم رقم: ١٤٠٣ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجْتَ اسْتَشْرِفْهَا الشَّيْطَانُ».

رواه: الترمذي، بإسناد صحيح.

- انظر "صحيح الجامع" للألباني رقم: ٦٦٩٠.
- وانظر معناه في "صحيح الترغيب".



الشيطان مع مَنْ فارق الجماعة

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ، وَلَا بَدْوٍ، لَا تُقَامُ فِيهِمُ
 الصَّلَاةُ، إِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكُمْ
 بِالْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذَّنْبُ الْقَاصِيَةَ».

رواه: أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن خزيمة،

وابن حبان، والحاكم.

• وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"
رقم: ٥٧٠١.

عَنْ عَرْفَجَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«إِنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ
الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ».

أخرجه: النسائي، وابن حبان.

• وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"
رقم: ٣٦٢١.

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ | ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«إِنَّ الشَّيْطَانَ ذئْبُ الْإِنْسَانِ، كَذئِبِ الْغَنَمِ، يَأْخُذُ
الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ، وَالنَّاحِيَةَ، فَإِيَّاكُمْ وَالشُّعَابَ، وَعَلَيْكُمْ
بِالْجَمَاعَةِ، وَالْعَامَّةِ، وَالْمَسْجِدِ» .

رواه: أحمد رقم: ٢٢٠٢٩.

• قال شعيب الأرناؤوط:

(حسنٌ لغيره).

• وضعفه الشيخ الألباني / في "ضعيف الجامع"

رقم: ١٤٧٧.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ب ، أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ
خَيْبَرَ، فَتَبِعَهُ رَجُلَانِ، وَرَجُلٌ يَتْلُوهُمَا، يَقُولُ: ارْجِعَا.
قَالَ: فَرَجِعَا. فَقَالَ لَهُ: إِنَّ هَذَيْنِ شَيْطَانَانِ، وَإِنِّي لَمْ أَزَلْ
بِهِمَا، حَتَّى رَدَدْتُهُمَا، فَإِذَا أَتَيْتَ النَّبِيَّ ص ، فَأَقْرَأْهُ
السَّلَامَ، وَأَعْلِمْهُ أَنَّا فِي جَمْعِ صَدَقَاتِنَا، وَلَوْ كَانَتْ تَصْلَحُ
لَهُ، لَا أَرْسَلْنَا بِهِمَا إِلَيْهِ. قَالَ: فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عِنْدَ
ذَلِكَ عَنِ الْخُلُوةِ.

أخرجه: أحمد رقم: ٢٥١٠ و ٢٧١٩، وأبو يعلى
رقم: ٢٥٨٩، والبزار رقم: ٢٠٢٢ في "كشف
الأسرار"، والحاكم (١٠٢ / ٢).

• وصححه شعيب الأرنؤوط.

• وصححه الشيخ مقبل الوداعي / في "الصحيح
المسند من دلائل النبوة"، صفحة: ٩٢.

عن عمر بن الخطاب | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ بِحَبَّةِ الْجَنَّةِ، فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ؛ فَإِنَّ

الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، لَا يَخْلُونَ

أَحَدُكُمْ بِأَمْرَةٍ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا».

أخرجه: أحمد، بإسناد صحيح رقم: ١١٤.

• وصَّحَّه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٤٣٠.

عن أبي ثعلبة الخشني | ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا
نَزَلُوا مَنْزِلًا، تَفَرَّقُوا فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ص :

«إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، إِنَّمَا ذَلِكُمْ
مِنَ الشَّيْطَانِ».

فَلَمْ يَنْزِلُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَنْزِلًا، إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ.

أخرجه: أبو داود رقم: ٢٦٢٨، وأحمد.

• وقال النووي في "رياض الصالحين" رقم (٩٦٥):
(بإسناد حسن).

• وقال شعيب الأرنؤوط:

(رجاله ثقاتٌ).

• وصحَّحه الشيخ مقبل الوادعي / في "الصحيح

المسند" (٢/ ٢٨٢).

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح

الترغيب" رقم: ٣١٢٧.



صُراخ الشيطان بأعلى صوته

❖ حين بايع الرسول ص الأنصار عند العقبة.

أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢٥ / ٩٤)،

تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وقال:

(حديث قوي، وهذا إسناد حسن).

❖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ب ، قَالَ: ... صَاحَ الشَّيْطَانُ

يَوْمَ أُحُدٍ: قُتِلَ مُحَمَّدٌ. فَلَمْ يُشَكَّ فِيهِ أَنَّهُ حَقٌّ، فَمَا زِلْنَا

كَذَلِكَ، مَا نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ، حَتَّى طَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص

بَيْنَ السَّعْدَيْنِ، نَعْرِفُهُ بِتَكْفِيهِ إِذَا مَشَى، قَالَ: فَفَرَحْنَا،

حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يُصِبْنَا مَا أَصَابَنَا. قَالَ: فَرَقِيَ نَحُونَا، وَهُوَ

يَقُولُ: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَّوْا وَجْهَ رَسُولِهِ».

وَيَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى: «اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَعْلُونَا». حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا.

رواه: أحمد رقم: ٢٦٠٩.

• قال شعيب الأرنؤوط:

(إسناده حسن).

❖ عَنْ عَائِشَةَ ل ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ، هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ: أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ! أَخْرَاكُم. فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ، فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ، فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ، فَقَالَ: أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ! أَبِي، أَبِي. فَوَاللَّهِ مَا اخْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ.

رواه: البخاري رقم: ٣١١٦.

• ورواه: أحمد، عن ابن عباس ب رقم: ٢٦٠٩.

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ:
 «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ، أَوْ بِدَابِقٍ،
 فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ
 يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافُّوا، قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّوا بَيْنَنَا، وَبَيْنَ الَّذِينَ
 سَبَّوْا مِنَّا، نُقَاتِلُهُمْ. فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا وَاللَّهِ، لَا نُخَلِّي
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا. فَيُقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ، لَا يَتُوبُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيُقْتَلُ ثُلُثٌ، أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ، وَيَفْتَحُ
 الثُّلُثُ، لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا، فَيَفْتَحُونَ قُسْطَنْطِينَةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ
 يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ، قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ
 فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ.
 فَيَخْرُجُونَ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ...».

رواه: مسلم رقم: ٢٨٩٧.



الشَّيْطَانُ يَزِيِّنُ الْمُنْكَرَ لِلْإِنْسَانِ

● قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

[الأنعام: ٤٣]

● قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ
لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ ^ط فَلَمَّا تَرَاءَتِ
الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى
مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ ^ع اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

[الأنفال: ٤٨]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ تَأْتِيهِمْ لِقَاءُ أُولَئِكَ فِي ظُلُمٍ لَّيْلٍ فَأَنذَرْتَهُمْ نَارَ أُولَئِكَ فَكَفَرُوا وَلِهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ أَلَيْسَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَغْوَيْنَهُمْ فَهُمْ وَلَهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ﴾

[النحل: ٦٣]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ ... وَجَدْتُهُمْ وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَغْوَيْنَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ۝ ﴾

[النمل: ٢٤]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ أُرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُمْ الْأُفْهُدَىٰ ۚ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ۝ ﴾

[محمد: ٢٥]



إِنْسٌ يَعْبُدُونَ الْجِنَّ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾.

[الجن: ٦]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿إِن يَدْعُونَكَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنشَاءً وَإِنْ يَدْعُونَكَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّרِيدًا﴾.

[النساء: ١١٧]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ
مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾﴾

[يس: ٦٠ - ٦٢]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾﴾

[سبا: ٤١]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ^ط وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ^ج سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴾ .

[الأنعام: ١٠٠]

• قَالَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ ص :

﴿ يَأْتِبَ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ^ط إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴾ .

[مريم: ٤٤]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ | ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ ﴾ .

قَالَ: نَزَلْتُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْعَرَبِ، كَانُوا يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ
الْجِنِّ، فَأَسْلَمَ الْجَنِّيُّونَ، وَالْإِنْسُ الَّذِينَ كَانُوا
يَعْبُدُونَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، فَنَزَلْتُ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
يَبْنَعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ الآية.

رواه: البخاري رقم: ٤٤٣٨، ومسلم رقم: ٣٠٣.



مَسَّ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ

● قَالَ تَعَالَى:

﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ
الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ^ج ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا
الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ^ق اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا^ج فَمَنْ جَاءَهُ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ^ص وَمَنْ
عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ^ص هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

[البقرة: ٢٧٥]



الشيطان سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ

● قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُمُ
الْهُدَىٰ ۖ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾.

[محمد: ٢٥]



الْغِنَاءُ غَيْرُ الْفَاحِشِ جَائِزٌ
فِي الْعِيدِ لِلنِّسَاءِ

عَنْ عَائِشَةَ ل ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ
ص ، وَعِنْدِي جَارِيتَانِ تُغْنِيَانِ بِغِنَاءٍ بُعَاثٍ، فَاضْطَجَعَ
عَلَى الْفِرَاشِ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَاَنْتَهَرَنِي،
وَقَالَ: مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص . -وَذَلِكَ
فِي يَوْمِ عِيدٍ- فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص :

«يَا أَبَا بَكْرٍ! إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا».

رواه: البخاري رقم: ٩٠٧، ومسلم رقم: ٨٩٢.



نِكْرُ الْغَيْرَةِ الَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ

عَنْ عَائِشَةَ ل ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلًا، قَالَتْ: فَغَرْتُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ، فَرَأَى مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ؟! أَغَرْتُ؟». فَقُلْتُ: وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: «أَقْدَ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ؟». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ مَعِيَ شَيْطَانٌ؟! قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ؟! قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ، حَتَّى أَسْلَمَ».

رواه: مسلم رقم: ٢٨١٥.



الْبَابُ الثَّامِنُ

الشَّيْطَانُ

وَأَوْلِيَاءُ اللَّهِ

وَيَنْصُرُهُ مَا يَلِيهِ :

اعتراض الشيطان لإبراهيم الخليل في منى

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ب ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ الْمَنَاسِكَ، عَرَضَ لَهُ
 الشَّيْطَانُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ، حَتَّى
 سَاخَ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ، فَرَمَاهُ
 بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ، حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ
 الْجَمْرَةِ الثَّالِثَةِ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ، حَتَّى سَاخَ فِي
 الْأَرْضِ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الشَّيْطَانُ تَرْجُمُونَ، وَمِلَّةَ أَبِيكُمْ
 إِبْرَاهِيمَ تَتَّبِعُونَ.

رواه: ابن خزيمة في "صحيحه"، والحاكم واللفظ له، وقال: (صحيحٌ على شرطهما)، ووافقه الذهبي في "تلخيصه".

• ورواه: أحمد بمعناه، دون قول ابن عباس الذي في آخره.

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ١١٥٦.



تسخير الرحمن الشياطين
للنبي سليمان ح

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ۖ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۖ﴾

[ص: ٣٧ - ٣٨]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ
عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ ۖ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ۖ﴾

[الأنبياء: ٨٢]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلِسْلَيْمَنَ الرِّيحِ غُدُوُّهَا شَرْوَرٌ وَأُحْهَا شَرْوَرٌ وَأَسْلَنَالَهُ
عَيْنَ الْقَطْرِ ^طوَمِنَ الْجِنَّ ^طمَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ^طوَمَنْ يَزِغْ
مِنْهُمْ عَنْ أَمْرٍ نَأْذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾

[سبأ: ١٢]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَنَ جُنُودُهُ ^طمِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ
يُوزَعُونَ﴾

[النمل: ١٧]



فِرَارُ الشَّيْطَانِ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ /

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا
 فَجًّا، إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ»، قاله لعمر.

رواه: البخاري رقم: ٣١٢٠، ومسلم رقم:

.٢٣٩٦

عَنْ عَائِشَةَ | ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «رَأَيْتُ شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، فَرُّوا مِنْ عُمَرَ».

أخرجه: ابن عدي.

● وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"

رقم: ٣٤٦٨.

عَنْ بُرَيْدَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرُقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ!».

أخرجه: أحمد (٣٥٣ / ٥)، وابن حبان، والترمذي،

وابن أبي عاصم في "السنة".

• وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"

رقم: ١٦٥٤.

• وحسنه الشيخ مقبل الوادعي / في "الجامع"

الصحيح" (٣٦٦ / ١)، و"الصحيح المسند" (١٢٢ / ١)

و (٢٢٥)، وفيه قصة.

• ورواه الطبراني في "الأوسط" رقم: ٣٩٥٥، عن

حفصة ل .



عمار بن ياسر أجاره
الله من الشيطان

عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ،
فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَيَسِّرَ لِي أَبَا
هُرَيْرَةَ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسِّرَ
لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَوُفِّقْتَ لِي . فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟
قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، جِئْتُ أَلْتَمِسُ الْخَيْرَ ، وَأَطْلُبُهُ .
فَقَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، مُجَابُ الدَّعْوَةِ ؟ ! وَابْنُ
مَسْعُودٍ ، صَاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنَعْلَيْهِ ؟ !
وَحُذَيْفَةُ ، صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ ! وَعَمَّارُ ، الَّذِي
أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ؟ ! وَسَلْمَانُ ،

صَاحِبُ الْكِتَابَيْنِ؟! قَالَ قَتَادَةُ: وَالْكِتَابَانِ: الْإِنْجِيلُ،
وَالْقُرْآنُ.

رواه: الترمذي.

● وانظر "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين"

للوادعي (٢ / ٣٤٢).



المؤمن يردّ شيطانه خاسئاً حقيراً

• قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ
تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي
الْغَىٰ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾

[الأعراف: ٢٠١ - ٢٠٢]

عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ص قَالَ: كُنْتُ
رَدِيفَ النَّبِيِّ ص، فَعَثَرْتُ دَابَّتَهُ، فَقُلْتُ: تَعِسَ
الشَّيْطَانُ. فَقَالَ: «لَا تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا
قُلْتَ ذَلِكَ، تَعَازَمَ، حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ:

بِقُوَّتِي. وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ،
تَصَاغَرَ، حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ».

أخرجه أحمد رقم: ٢٠٦٢٠، وأبو داود رقم:

٤٩٨٢، والنسائي في "العمل" رقم: ٥٥٤ و ٥٥٦.

• راجع كتاب "الأذكار" للنووي، تحقيق: سليم

الهلالي (٢ / ٦٧٠-٦٧١).

• صحَّحه الشيخ مقبل الوادعي / في "الجامع

الصحيح" (١ / ٣٦١).

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح

الترغيب والترهيب" رقم: ٣١٢٨ و ٣١٢٩.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ب ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ
 ص ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ،
 لِأَنَّ أَخْرَجَ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. فَقَالَ
 النَّبِيُّ ص :

«اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ
 كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَةِ».

رواه: أحمد رقم: ٢٠٩٧.

• وصححه أحمد شاكر.

• وصححه الشيخ مقبل الوادعي / في "الجامع

الصحيح" (١/ ٢٥١).



وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ

● قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمْنَةً مِّنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ
السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ
وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾

[الأنفال: ١١]



إِمْتَنَانِ الْمَّانِ فِي إِنْقَازِ
أَوْلِيَائِهِ مِنْ اتِّبَاعِ الشَّيْطَانِ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ
وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ
يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ^{لَهُ} وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

[النساء: ٨٣]



الشيطان يُخَوِّفُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَوْلِيَائِهِ

● قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ، فَلَا تَخَافُوهُمْ
وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾

[آل عمران: ١٧٥]



إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ

● قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَلَيْسَ بِضَارٍّ لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ﴾

[المجادلة: ١٠]



الشيطان يُشكك المسلم في عقيدته

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ
خَلَقَ كَذَا؟ ... حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ،
فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ، وَلْيَتَّهِ».

أخرجه: البخاري رقم: ٣١٠٢، ومسلم رقم:

١٣٤.

• ورواه: أحمد عن عائشة ل ، كما في "السلسلة
الصحيحة" للألباني رقم: ١١٦، وانظر أيضاً حديث
رقم: ١١٧ و ١١٨.

• ورواه: أحمد عن أبي هريرة | ، رقم: ٨٣٧٦.



البَابُ النَّاسِعُ

مواطن الإسعاف

من الشيطان

وَيَنْصَحُ مَا يَلِي :

نَكَرُ اللهُ حِرْزَ مِنَ الشَّيْطَانِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «مَنْ قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ
 الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"، مِائَةَ
 مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدَلُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ،
 وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ
 يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِيتَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ
 بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

أخرجه: البخاري رقم: ٣١١٩، ومسلم رقم:

عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ
 لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"، كَانَ لَهُ
 عَدْلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ،
 وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى
 يُمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَى، فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ص فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقَالَ:
 يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يَرْوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ص: «صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ».

رواه: ابن ماجه رقم: ٣٨٦٧.

• وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح سنن ابن

ماجه" رقم: ٣١١٨.

عَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ | ، أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ:
 «إِنَّ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا ؛ قَالَ لِقَوْمِهِ: ... وَأْمُرْكُمْ أَنْ
 تَذْكُرُوا اللَّهَ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ، كَمَثَلِ رَجُلٍ، خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي إِثْرِهِ
 سِرَاعًا، حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ،
 كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يَحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ...».

أخرجه: أحمد، والترمذي، والنسائي، والطيالسي،
 والبخاري في "التاريخ الكبير"، وابن حبان، والحاكم، وابن
 خزيمة.

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"
 رقم: ١٧٢٤.

• وصحَّحه الشيخ مقبل الوادعي / في "الصحيح
 المسند" (١/ ٢٠٤).



الاستعاذة بالله من وساوس الشيطان

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ^ج إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

[الأعراف: ٢٠٠]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ^ط إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

[فصلت: ٣٦]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ
 خَلَقَ كَذَا؟ ... حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ،
 فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ، وَلْيَنْتَه».

أخرجه: البخاري رقم: ٣١٠٢، ومسلم رقم:
 ١٣٤.

• ورواه: أحمد عن عائشة ل ، كما في "السلسلة
 الصحيحة" للألباني رقم: ١١٦، وانظر أيضاً حديث
 رقم: ١١٧ و ١١٨.

• ورواه: أحمد عن أبي هريرة | ، رقم: ٨٣٧٦.



الاستعاذة بالله من همزات
الشياطين ومن حُضورهم

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾.

[المؤمنون: ٩٧ – ٩٨]



ما يُقال عند دخول الخلاء

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ | ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ص إِذَا
دَخَلَ الْخَلَاءَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ
وَالْخَبَائِثِ».

أخرجه: البخاري رقم: ١٤٢ ، ومسلم رقم: ٣٧٥.
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضِرَةٌ، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ
الْخَلَاءَ، فَلْيَقُلْ: "أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ"».

أخرجه: أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه،
وابن حبان، والحاكم.

• وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"
رقم: ٢٢٦٣.

• وفي "ضعيف الجامع" عن أبي أمامة | ، عند
ابن ماجه رقم: ٦٣٥٤.



قول: «بسم الله»
سِتْرٌ من أعين الجن

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«سِتْرٌ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ، وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ، إِذَا
وَضَعَ أَحَدُكُمْ ثَوْبَهُ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ».

أخرجه: الطبراني في "الأوسط"، وابن السني.

• وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"

رقم: ٣٦١٠.

• وقال سليم الهلالي في تحقيقه لكتاب "الأذكار"

للنووي (١ / ٨٢):

(صحيح لشواهده).



ما يُقال عند الخروج من المنزل

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«مَنْ قَالَ -يَعْنِي: إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ- : بِسْمِ اللَّهِ،
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. يُقَالُ لَهُ:
"كُفَيْتَ، وَوُقِيَتْ، وَهُدِيتَ"، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ».

أخرجه: أبو داود رقم: ٥٩٥، والترمذي رقم: ٣٤٨٦،

والنسائي في "العمل" رقم: ٥٩، وابن حبان كما في "الموارد"

رقم: ٢٣٧٥، وابن السني في "العمل" رقم: ١٧٨.

• كما في "الأذكار" للنووي، بتحقيق: الهلالي (١ / ٣٨٠).

• حديثٌ صحيحٌ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ل ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ إِذَا
خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، قَالَ:

«بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ
أُضِلَّ، أَوْ أُضِلَّ، أَوْ أَزِلَّ، أَوْ أُزَلَ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ
أُجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».

أخرجه: أبو داود رقم: ٥٠٩٤، والترمذي رقم:
٣٤٢٧، وابن ماجه، والنسائي في "العمل" رقم: ٨٦،
وابن السني رقم: ١٧٧، والحاكم (١/٧٠٧ و ١٩٥٩)
تحقيق الشيخ مقبل الوادعي / .

• وقال الحاكم على أثره:

(ربما توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة، وليس كذلك، فإنه دخل على عائشة، وأم سلمة جميعاً، ثم أكثر الرواية عنهما جميعاً).

• قال هذا بعد قوله:

(هذا حديث صحيح، على شرط الشيخين، ولم يخرجاه).

• وأقرّه الذهبي.

• وقال النووي في "الأذكار" [بتحقيق: سليم الهلالي (١/ ٨٣)] بعد إيراده للحديث:

(حديث صحيح).

• وقال الآجري في "سؤالاته لأبي داود" (١ / ٢٠٢):

(سمعت أبا داود قال: الشعبي سمع من أم

سلمة) ١.هـ.

• قلت:

(وكون علي بن المديني نفى سماعه منها، فالمُثَبَّت

مُقَدَّم على النَّافِي).

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"

رقم: ٤٧٠٨ و ٤٧٠٩، وقال:

(وزاد ابن عساكر: «أَوْ أَنْ أَبْغَى، أَوْ يُبْغَى عَلَيَّ»).

• وصحَّحه ابن باز في "تحفة الأخيار".



ما يقال عند دخول المسجد

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ب ، عَنْ النَّبِيِّ
ص أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، يَقُولُ:
«أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ
الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».
قَالَ:

«فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ
الْيَوْمِ».

أَخْرَجَهُ: أَبُو دَاوُدَ رَقْمَ: ٤٦٦.

• حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- راجع كتاب "الأذكار" للنووي، بتحقيق: سليم الهلالي (١/ ١٠٢ - ١٠٣)، و"الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" للوادعي (١/ ٥٤٧).



مَا يُقَالُ بَعْدَ صَلَاةِ
الصُّبْحِ وَصَلَاةِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ:
«مَنْ قَالَ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَهُوَ ثَانِ رَجُلَيْهِ، قَبْلَ
أَنْ يَتَكَلَّمَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ،
وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي، وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"،
عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ
سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي
حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغِ
لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ تَعَالَى».

• حَدِيثٌ حَسَنٌ بِشَوَاهِدِهِ.

أخرجه: الترمذي رقم: ٣٣٧٤، وقال: (حديثٌ حسنٌ)، وفي بعض النسخ: (صحيحٌ)، والنسائي في "العمل" رقم: ١٢٧.

• راجع كتاب "الأذكار" للنووي، تحقيق: سليم الهلالي (١/ ١٩٠-١٩١).

عَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَيْبٍ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «مَنْ قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي، وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"، عَشْرَ مَرَّاتٍ، عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ، بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَسْلَحَةً^(١)، يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَتَبَ

(١) مسلحة: الحرس.

اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوَبِّقَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ».

أخرجه: الترمذي رقم: ٣٦٠٠، والنسائي في

"العمل" رقم: ٥٧٧.

• صحَّحه سليم الهلالي في تعليقه على كتاب

"الأذكار" للنووي (١/ ٢٢٥).



الاستعاذة بالله من شر الشيطان
وشركه صباحاً ومساءً وعند النوم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ، أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا
أَمْسَيْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص :

«قُلْ: "اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ
الشَّيْطَانِ، وَشَرِّكَهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ
أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ"».

• حديث صحيح.

أخرجه: البخاري في "الأدب المفرد" رقم: ١٢٠٢، وأبو داود رقم: ٥٠٦٧، والترمذي رقم: ٣٤٥٢، وأحمد رقم: ٥١ و٦٣، والنسائي في "العمل" رقم: ١١، وابن السني في "العمل" رقم: ٤٥، والحاكم، وابن حبان، والدارمي.
فائدة:

• قال النووي في "الأذكار" (١/١٩٩):

("شَرِكِه": على وجهين، بكسر الشين من الإِشْرَاك. و"شَرَكِه": حبائله ومصائده، بفتح الشين والراء).

• وجاء في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٢٧٦٣، من حديث أبي مالك الأشعري | .



الاستعاذة من الشيطان
عند قراءة القرآن

• قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ ٩٨ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ ﴿ ٩٩ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ

وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴾

[النحل: ٩٨ - ١٠٠]



ما يُقال عند الخروج من المسجد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ، وَلْيَقُلْ:
 "اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ". وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَى
 النَّبِيِّ، وَلْيَقُلْ: "اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ"».

رواه: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه رقم: ٧٧٣،

وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "الصحيح

الجامع" رقم: ٥٠١٤.

• وصحَّحه ابن السني رقم: ٨٦، وفيه:

«اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».



الشيطان يُشكك المسلم في عقيدته

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ
 خَلَقَ كَذَا؟ ... حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ،
 فَلَيْسَتْ عِذٌّ بِاللَّهِ، وَلَيْتَهُ».

أخرجه: البخاري رقم: ٣١٠٢، ومسلم رقم:
 ١٣٤.

• ورواه: أحمد عن عائشة ل ، كما في "السلسلة
 الصحيحة" للألباني رقم: ١١٦، وانظر أيضاً حديث
 رقم: ١١٧ و ١١٨.

• ورواه: أحمد عن أبي هريرة | ، رقم: ٨٣٧٦.



ما يُقال عند دخول المنزل

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَلْيَقُلْ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 خَيْرَ الْمَوْلَجِ، وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللَّهِ وَلِجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ
 خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبَّنَا تَوَكَّلْنَا". ثُمَّ لِيَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ».
 أخرجه: أبو داود رقم: ٥٠٩٦، والطبراني رقم:
 ٣٤٥٢.

- وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"
 رقم: ٨٣٩، وانظر "المشكاة" رقم: ٢٤٤٤.
- وحسَّنه الشيخ ابن باز / في كتابه "تحفة
 الأخيار".

• وضعفه سليم الهلالي في تعليقه على "الأذكار"
للنووي (١ / ٥٨٠)، بعِلَّتَيْن:

١ - محمد بن إسماعيل لم يسمع من أبيه.

٢ - رواية شريح بن عبيد عن أبي مالك مرسلة.

• وقال:

(هذا الحديث مما تراجع عن تصحيحه شيخنا

- يعني: الألباني-).

• وقلت:

(قول الشيخ ابن باز قول جيد، إذ يشهد لهذا

الحديث، حديث جابر عند مسلم رقم: ٢٠١٨).



دعاء دخول القرية

عَنْ صُهَيْبٍ | ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا
أَرَادَ دُخُولَ قَرْيَةٍ، لَمْ يَدْخُلْهَا حَتَّى يَقُولَ:
«اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ
الْأَرْضَيْنِ السَّبْعِ، وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ، وَمَا ذَرَيْنِ،
وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ، وَمَا أَضْلَلْنَ، إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا».

أخرجه: النسائي في "العمل" رقم: ٣٤٣.

• وصَّحَّه الشيخ الألباني / في "السلسلة

الصحيحة" رقم: ٢٧٥٩.

• وصَحَّحه الشيخ مقبل الوادعي / في "الصحيح
المسند مما ليس في الصحيحين" (١/ ٣٧٦).



دُعَاء مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا

عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ ل ، قَالَتْ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ:
«مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا، فَلْيَقُلْ: "أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ"؛ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ
مَنْزِلِهِ ذَلِكَ».

رواه: مسلم رقم: ٢٧٠٨.



التَّائِبُ مِنَ الشَّيْطَانِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ، وَيَكْرَهُ التَّائِبَ... التَّائِبُ
مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُرِدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ؛
فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَنَاءَبَ، ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ».

رواه: البخاري رقم: ٥٨٧٢، ومسلم رقم:

٢٩٩٤.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ؛ فَإِنَّ
الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ».

رواه: مسلم رقم: ٢٩٩٥.



الغضب من الشيطان

● قَالَ تَعَالَى:

﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ هَذَا وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَةِ هَذَا عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَّزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾

[القصص: ١٥]

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ | ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ص ، وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ ، وَأَحَدُهُمَا قَدْ احْمَرَّ وَجْهُهُ ، وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ، لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ ، لَوْ

قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ.
فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ص يَقُولُ: «تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ». فَقَالَ: وَهَلْ بِي جُنُونٌ.

أخرجه البخاري رقم: ٣١٠٨، ومسلم رقم:

٢٦١٠.

• راجع كتاب "الأذكار" للنووي، تحقيق: سليم

الهلاي (٢/ ٦٥٥).



ما يُقال عند الغضب

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ | ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ
ص، وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ، وَأَحَدُهُمَا قَدْ احْمَرَّ وَجْهُهُ،
وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص:
«إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا، لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ
قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ».
فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ص يَقُولُ: «تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ». فَقَالَ: وَهَلْ بِي جُنُونٌ.

أخرجه البخاري رقم: ٣١٠٨، ومسلم رقم: ٢٦١٠.

• راجع كتاب "الأذكار" للنووي، تحقيق: سليم

الهلاي (٢/ ٦٥٥).



لا تسبوا الشيطان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«لَا تَسُبُّوا الشَّيْطَانَ، وَتَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ».

أخرجه: المخلص، وتمام، والديلمي.

● وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"

رقم: ٧٣١٨، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٢٤٢٢.



التَّعَوُّذُ بِاللَّهِ مِنْ تَخَبُّطِ
الشَّيْطَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ

عَنْ أَبِي الْيَسْرِ | ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَالهَدْمِ، وَالْغَرَقِ،
وَالْحَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ،
وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَمُوتَ لَدِيغًا».

رواه: أبو داود، والنسائي، والحاكم.

- وصحَّحه الألباني في "صحيح الجامع" رقم: ١٢٨٢.
- وحسنه الوادعي في "الجامع الصحيح" (١/ ٣٩٩).



النَّيَاحَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ب ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«... ابْكِينَ، وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ».

ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ مَهْمَا كَانَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ، فَمِنَ اللَّهِ،

وَمَا كَانَ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ، فَمِنَ الشَّيْطَانِ».

رواه: أحمد رقم: ٢١٢٧.

● وصححه أحمد شاكر.

● وهو من طريق علي بن زيد بن جذعان.

● وضعفه الشيخ الألباني / في "ضعيف الجامع"

رقم: ٤٧.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ب ، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، رَنَّ إبْلِيسُ رَنَّةً، اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ
 جُنُودُهُ، فَقَالَ: أَيَّسُّوْا أَنْ تَرُدُّوْا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَى الشَّرْكِ،
 بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَلَكِنْ افْتِنُوهُمْ فِي دِينِهِمْ، وَأَفْشُوا فِيهِمْ
 النَّوْحَ.

رواه: الطبراني في "الكبير"، وأبو يعلى، والضياء في
 "المختارة".

● وحسنه المنذري، والألباني في "صحيح الترغيب"

رقم: ٣٥٢٦.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ل ، لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ ، قُلْتُ :
 غَرِيبٌ ، وَفِي أَرْضٍ غُرَبَةٍ ، لَا بَكِيْنَهُ بُكَاءٌ يُتَحَدَّثُ عَنْهُ .
 فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ ، إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ
 الصَّعِيدِ ، تُرِيدُ أَنْ تُسْعِدَنِي ، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص ،
 وَقَالَ :

« أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِيَ الشَّيْطَانَ بَيْتًا ، أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ
 مَرَّتَيْنِ ؟ » .

فَكَفَفْتُ عَنِ الْبُكَاءِ ، فَلَمْ أَبْكِ .

رواه : مسلم رقم : ٩٢٢ .

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ | ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 ص إِلَى الْيَمَنِ، خَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص ، يُوصِيهِ،
 وَمُعَاذٌ رَاكِبٌ، وَرَسُولُ اللَّهِ ص يَمْشِي تَحْتَ رَاحِلَتِهِ،
 فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: «يَا مُعَاذُ! إِنَّكَ عَسَى أَنْ لَا تَلْقَانِي بَعْدَ
 عَامِي هَذَا، وَلَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِمَسْجِدِي وَقَبْرِي».

فَبَكَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؛ جَشَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ص ،
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص :

«لَا تَبْكُ يَا مُعَاذُ! إِنَّ الْبُكَاءَ مِنَ الشَّيْطَانِ».

رواه: أحمد رقم: ٢٢٠٥٤.

● وصَحَّحَهُ شُعَيْبُ الْأَرْنَأُوطِ.

● المراد بالبكاء: المقترن بالصياح والعيويل.



مِنْ آدَابِ النَّوْمِ

عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْتَارِيِّ | ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ:
 «بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي،
 وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكِّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي
 فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى».

رواه: أبو داود، والحاكم.

• وصَّحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"

رقم: ٤٦٤٩.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ:
 «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ
 إِزَارِهِ، وَلْيُسَمِّ اللَّهَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ، فَإِذَا أَرَادَ
 أَنْ يَضْطَجَعَ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، وَلْيَقُلْ:
 "بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتَ
 نَفْسِي، فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا، فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ
 عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ"».

أخرجه: البخاري رقم: ٥٩٦١، ومسلم رقم:

٢٧١٤.



ما يُقال عند الجماع

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ب ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص

قَالَ:

«أَمَّا إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ وَقَالَ: "بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ
جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنَّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا". فَرُزِقَا
وَلَدًا، لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ».

رواه: البخاري رقم: ٣٠٩٨، ومسلم رقم:

١٤٣٤.

• زاد البخاري رقم (٣١٠٩):

«وَلَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ».

• سئلت اللجنة الدائمة عن السؤال التالي:

[فتاوى اللجنة (١٩ / ٣٥٣ - ٣٥٤)، رقم الفتوى

(٣٣٧٧)]

- ما هي الصلاة التي يجب على الزوجة أن تؤديها، بعد لقاء زوجها؟

أو ما هو الدعاء الذي يقوله الرجل، عند استحمامه يوم الجمعة؟

• فأجبت بالجواب التالي:

«يُستحب لكل من الزوج والزوجة، أن يقول عند

إرادة الجماع: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ

الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا»، ويرجو من الله، ما كتب الله

سبحانه لهما من العِفَّة، والنسل، بسبب هذا الجماع، لا مجرد قضاء الشهوة.

ولم يشرع دعاء من أجل الاستحمام لصلاة الجمعة، وليس هناك صلاة يصلّيها الرجل والمرأة، عند إرادة الجماع.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد، وآله، وصحبه، وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	عضو	عضو
عبد العزيز بن باز	عبد الله بن غديان	عبد الله بن قعود

● من فوائد ما يقال عند الجماع: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ
جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا»:

- ١ - ستر لعوراتهم مِنْ أَعْيُنِ الْجَنِّ.
- ٢ - أنه عبادة، وعمل بسنة رسول الله ص .
- ٣ - أنه حصن للمولود - إن قدر بينهما - من الشيطان.
- ٤ - أنه حصن للرجل من الزنا بِجَنِّيَّةٍ.
- ٥ - أنه حصن للمرأة من الزنا، أي لا يشارك زوجها الشيطان.
- ٦ - أنه حصن لهما، حتى تتم عملية الجماع على أحسن حال.
- ٧ - أنه قهر للشيطان.

٨- حرص الرسول ص على بناء الأسرة،

والمحافظة على كيان الأمة من بداية البذرة.

٩- فيه اللجوء إلى الله، والتوكل عليه؛ فإنه لا

يحمي، ويعصم من الشيطان إلا الله.

١٠- فيه دليل على كمال الدين؛ حيث أنه لم يهمل

هذه المسألة .

١١- العناية بالذكر، حتى عند الوقاع، حيث أن

الشارع لم يهمل الذكر، حتى في هذا الموطن الذي

تكون فيه الغفلة.

١٢- شكر الله على هذا الرزق، بقوله: «وجنب

الشيطان ما رزقنا».

١٣- حرص الرسول ص على سلامة ذرية أمته،

من عبث الشيطان.

١٤- التسمية والتعوذ حقٌّ للأبناء على الآباء.



قراءة آية الكرسي حرز من الشيطان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص :
«مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟» .

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ،
يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: «مَا هِيَ؟». قُلْتُ:
قَالَ لِي: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، مِنْ
أَوَّلِهَا، حَتَّى تَخْتِمَ. وَقَالَ لِي: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ
حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ، حَتَّى تُصْبِحَ. فَقَالَ النَّبِيُّ
ص : «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ، وَهُوَ كَذُوبٌ» .

أخرجه: البخاري في كتاب: "الوكالة"، الباب:

العاشر، رقم: ٢١٨٧ و ٤٧٢٣ .

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ | ... آيَةُ الْكُرْسِيِّ،
 اقْرَأْهَا فِي بَيْتِكَ، فَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ، وَلَا غَيْرُهُ ... فَقَالَ
 النَّبِيُّ ص : «صَدَقَكَ، وَهُوَ كَذُوبٌ».

رواه: الترمذي.

• قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب
 والترهيب" رقم (١٤٦٩):
 (صحيح لغيره).

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ | ... أَنَّهُ قَالَ لِلشَّيْطَانِ: مَا
 الَّذِي يُحْرِزُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ.
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : «صَدَقَكَ الْحَبِيثُ».
 رواه: ابن حبان في "صحيحه".

• وصَّحَّه الشيخ الألباني / في "صحيح

الترغيب" رقم: ١٤٧٠.

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ | ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ جُرْنٌ مِنْ تَمْرٍ ،
فَكَانَ يَنْقُصُ ، فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَإِذَا هُوَ بِدَابَّةٍ شَبِهَ
الْغُلَامِ الْمُحْتَلِمِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، فَقَالَ : مَا
أَنْتَ ؟ ! جِنِّي أَمْ إِنْسِي ؟ ! قَالَ : جِنِّي . قَالَ : فَنَاوِلْنِي
يَدَكَ . فَنَاوَلَهُ يَدَهُ ، فَإِذَا يَدُهُ يَدُ كَلْبٍ ، وَشَعْرُهُ شَعْرُ كَلْبٍ ،
قَالَ : هَذَا خَلَقُ الْجِنِّ ؟ ! قَالَ : قَدْ عَلِمْتَ الْجِنُّ أَنَّ مَا فِيهِمْ
رَجُلًا أَشَدَّ مِنِّي . قَالَ : فَمَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّكَ تُحِبُّ
الصَّدَقَةَ ، فَجِئْنَا نُصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ . قَالَ : فَمَا يُنْجِينَا
مِنْكُمْ ؟ قَالَ : هَذِهِ الْآيَةُ ، الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ : ﴿ اللَّهُ لَا

إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ... ، مَنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي، أُجِرَ
 مِنَّا حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ، أُجِرَ مِنَّا حَتَّى
 يُمَسِّي. فَلَمَّا أَصْبَحَ، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ص، فَذَكَرَ ذَلِكَ
 لَهُ، فَقَالَ: «صَدَقَ الْحَبِيثُ».

رواه: النسائي، والطبراني بإسناد جيد، واللفظ له،

كذا قال المنذري.

• وصَحَّحَ إِسْنَادَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ

الترغيب" رقم: ٦٦٢.



ما يُقال عند الفرع من النوم

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ب ،
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ، فَلْيَقُلْ: "أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ
اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ، وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ
الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ"؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».

أخرجه: أبو داود، والترمذي.

• وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع"

رقم: ٧٠١.



الرؤيا المزعجة من الشيطان

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ | ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ:

«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالرُّؤْيَا السَّوْءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا حَسَنَةً، فَلْيُبَشِّرْ، وَلَا يُخْبِرْ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ، فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ «ثَلَاثًا»^(١)، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا؛ فَإِنَّهَا لَمْ تَضُرَّهُ».

أخرجه: البخاري رقم: ٣١١٨، ومسلم رقم: ٢٢٦١.

(١) هذا من حديث جابر عند مسلم رقم: ٢٢٦٢.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ب ، قَالَ: جَاءَ
أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ص ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَأَيْتُ فِي
الْمَنَامِ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ. فَضَحِكَ النَّبِيُّ ص ، وَقَالَ:
«إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ، فَلَا يُحَدِّثُ بِهِ
النَّاسَ».

رواه: مسلم رقم: ٢٢٦٨، والرقم الخاص من
كتاب: "الرؤيا" (١٤ و ١٥ و ١٦).

وفي لفظ: «إِذَا حُلِمَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَحَدِّثُ النَّاسَ
بِتَلَاعُبِ الشَّيْطَانِ».

رواه: مسلم.

• انظر "صحيح الجامع" رقم: ٤٩٦.



هَمْزُ وَنَفْخُ وَنَفْثُ الشَّيْطَانِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ | ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 ص إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ، ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
 وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ»، ثُمَّ يَقُولُ:
 «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ -ثَلَاثًا-»، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا
 -ثَلَاثًا-»، ثُمَّ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ»، ثُمَّ
 يَقْرَأُ...

أَخْرَجَهُ: أَبُو دَاوُدَ رَقْم: ٧٧٥، وَالتِّرْمِذِيُّ رَقْم:

٢٤٢، وَابْنُ مَاجَه رَقْم: ٨٠٧.

• وصَحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح سنن أبي داود" رقم: ٧٠١.

• ورواه: أحمد رقم: ٢٢١٧٩، عن أبي أمامة الباهلي
| .



استعيزوا بالله من الشيطان عند
نباح الكلاب ونهيق الحمير

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«إِذَا سَمِعْتُمْ نَهَيْقَ الْحِمَارِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا» .

أخرجه: البخاري رقم: ٣١٢٧، ومسلم رقم:
٢٧٢٩ .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ب ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ، وَنَهَيْقَ الْحَمِيرِ بِاللَّيْلِ،
فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ؛ فَإِنَّهُمْ يَرِينَ مَا لَا تَرَوْنَ» .

أخرجه: البخاري في "الأدب المفرد" رقم: ١٢٣٤،

وأبو داود رقم: ٥١٠٣، وأحمد، والحاكم، وابن حبان.

• راجع كتاب "الأذكار" للنووي، بتحقيق: سليم

الهلاي (٢/٦٤٦).



البَابُ الْعَاشِرُ

الرقية والعلاج

وَيَنْصَحُ مَا يَلِيهِ :

من ألفاظ الرقية

عَنْ عَائِشَةَ ل ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا
 اشْتَكَى مِنْهُ إِنْسَانٌ، مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ، وَيَقُولُ:
 «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ! أَذْهِبِ الْبَأْسَ، وَاشْفِ، أَنْتَ
 الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

أخرجه: البخاري رقم: ٥٤١١، ومسلم رقم:

٢١٩١.

عَنْ عَائِشَةَ ل ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ
 يَقُولُ لِلْمَرِيضِ:

«بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى
 سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا».

أخرجه: البخاري رقم: ٥٤١٣، ومسلم رقم:

٢١٩٤.

• وضع الأصبع في التراب، تفرد به مسلم، دون

البخاري.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ؟! قُلْتُ:

نَعَمْ. قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ

شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ، وَعَيْنٍ حَاسِدٍ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، وَاللَّهُ

يَشْفِيكَ».

أخرجه: مسلم.

• انظر "صحيح الجامع" رقم: ٧٠.



قراءة المَعَوِّذَاتِ رُقِيَّةً

عَنْ عَائِشَةَ ل ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ إِذَا
اشْتَكَى ، يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ ، وَيَنْفُثُ .

أَخْرَجَهُ : الْبُخَارِيُّ رَقْم : ٤١٧٥ ، وَمُسْلِمٌ رَقْم :

٢١٩٢ .

عَنْ عَائِشَةَ ل ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا
مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ ، نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ .

تَفَرَّدَ بِهِ مُسْلِمٌ رَقْم : ٢١٩٢ .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ | ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ص يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ ، وَعَيْنِ الْإِنْسِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ
الْمُعَوِّذَتَانِ ، أَخَذَ بِهِمَا ، وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا .

رواه: الترمذي، والنسائي رقم: ٥٤٩٤، وابن

ماجه، والضياء.

• وصَحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح

الجامع" رقم: ٤٩٠٢.



الرّقية من العين

عَنْ عَائِشَةَ ل ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص
يَأْمُرُنِي أَنْ أَسْتَرُقِّي مِنَ الْعَيْنِ.

أخرجه: البخاري رقم: ٥٤٠٦، ومسلم رقم:

.٢١٩٥

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ل ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِحَارِثَةَ
فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، رَأَى فِي وَجْهِهَا سَفْعَةً، فَقَالَ:
«بِهَا نَظْرَةٌ، فَاسْتَرُقُّوا لَهَا».

أخرجه: البخاري رقم: ٥٤٠٧، ومسلم رقم:

.٢١٩٧



تعويذة إبراهيم ق

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ب ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ص يُعَوِّذُ
الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا
إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ».

رواه: البخاري رقم: ٣١٩١.



أَكُلْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَلَى الرَّيْقِ

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ | ، قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ
الْيَوْمَ سُوءٌ، وَلَا سِحْرٌ».

رواه: البخاري رقم: ٥١٣٠، ومسلم رقم: ٢٠٤٧.



وَقُرَّ التَّمْرُ فِي بَيْتِكَ

عَنْ عَائِشَةَ ل ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «يَا عَائِشَةُ! بَيْتٌ لَا تَمُرُّ فِيهِ، جِيَاعٌ أَهْلُهُ. يَا عَائِشَةُ!
 بَيْتٌ لَا تَمُرُّ فِيهِ، جِيَاعٌ أَهْلُهُ. يَا عَائِشَةُ! بَيْتٌ لَا تَمُرُّ فِيهِ،
 جِيَاعٌ أَهْلُهُ».

رواه: مسلم رقم: ٢٠٤٦.



القرآن كلام الله
وما هو بقول شيطانٍ رجيمٍ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝٢٥ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ۝٢٦﴾ إِنَّ هُوَ

إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝٢٧ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ۝٢٨ وَمَا

تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝٢٩﴾

[التكوير: ٢٥ - ٢٩]



البَابُ الحَادِي عَشَرَ

مَصِيرُ الشَّيْطَانِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَيَنْصَحُنِي مَا يَلِيهِ :

تَكْذِيبُ الرِّسْلِ كُفْرٌ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿يَمْعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَقُصُّونَ عَلَيْكُمُ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا
قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ
أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾

[الأنعام: ١٣٠]



عُصَاةُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فِي خَسَارَةٍ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ﴾

[فصلت: ٢٥]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ﴾

[الأحقاف: ١٨]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾

[العصر: ١ - ٣]



الشيطان يتبرأ من أوليائه

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾

[الأنفال: ٤٨]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي

عَلَيْكُمْ مِّن سُلْطٰنٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَأَسْتَجِبْتُ لِي فَلَا
 تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا
 أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن
 قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾

[إبراهيم: ٢٢]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿كَمَثَلِ الشَّيْطٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسٰنِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
 قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾﴾

[الحشر: ١٦]



ما يقال للجن والإنس يوم القيامة

• قَالَ تَعَالَى:

﴿يَمْعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْابٌ مِّنْ نَّارٍ

وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٥﴾

[الرحمن: ٣٣ - ٣٥]



يُحْشَرُ الشَّيَاطِينُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِلَى جَهَنَّمَ

● قَالَ تَعَالَى:

﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنَّ قَدْ اسْتَكْثَرْتُمْ مِّنَ
الْإِنْسِ^ط وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِّنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ
وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ^ج مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا
مَا شَاءَ اللَّهُ^ط إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾

[الأنعام: ١٢٨]

● قَالَ تَعَالَى:

﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ
حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾

[مريم: ٦٨]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ۝٩١ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ

تَعْبُدُونَ ۝٩٢ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصِرُونَ ۝٩٣﴾

فَكَبِّبُوا فِيهَا لَهُمُ وَالْغَاوُونَ ۝٩٤ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أُجْمَعُونَ ۝٩٥﴾

[الشعراء: ٩١ - ٩٥]



كُفَّارُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ

• قَالَ تَعَالَى:

﴿قَالَ أَدْخُلُوا فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ
مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ
أُخْرَهَا حَتَّىٰ إِذَا آدَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ
أُخْرَهُمْ لِأُولَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَعَاتِبِهِمْ
عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِن لَا
نَعْلَمُونَ﴾

[الأعراف: ٣٨]

• قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ
وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا
يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ
كَأَلَّا نَحْمِ بَلْ لَهُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾

[الأعراف: ١٧٩]



البَابُ الثَّانِي عَشَرَ

مِنْ فُرْقَاتِ

وَيَنْصَحُ مَا يَلِي :

❖ راجع قصة تصوّر الشيطان بصورة سراققة
بن مالك، من كتاب: "البداية والنهاية"، لابن كثير
/ ، عند: "غزوة بدر الكبرى".

❖ راجع تصوّر الشيطان حين تصور بصورة
الشيخ النجدي من "البداية والنهاية"، باب: "هجرة
النبي ص بنفسه الكريمة"، و"مجموع فتاوى ابن
تيمية" (١٩ / ٤٥) الطبعة القديمة، و(٢٧) طبعة
الجزار، و(٢٥) طبعة عطا.

❖ ضرب الممسوس (٣٠٠) أو (٤٠٠) ضربة،

ذكره ابن تيمية، كما في "مجموع الفتاوى" (٣٣ / ١٩)

طبعة عطا، و (٣٤ / ١٩) طبعة الجزار، و (٦٠ / ١٩)

الطبعة القديمة.

❖ مصارعة عمار بن ياسر للشيطان في صورة

عبد أسود، راجع كتاب: "العظمة" لأبي الشيخ

(١٦٤٧ / ٥).

❖ قصة ابن تيمية مع الجن:

ذكرها ابن القيم في "مدارج السالكين"

(٥٠٢ / ٢)، فقال: ذكر الله السكينة في القرآن ست

مرات.

وذكرها ابن القيم كلها.

وكان ابن تيمية إذا اشتد عليه الأمر، قرأ آيات السكينة، فمرض ذات مرة، واشتد مرضه، واجتمعت عليه الأرواح الشيطانية، فأمر أهله أن يقرؤوا آيات السكينة، فقرؤوها، فكأن لم يكن به شيء.

وذكر ابن القيم أنه جرّبها بنفسه -أي قراءة آيات السكينة- فانتفع بها.

❖ راجع باب في: "هواتف الجان"، من "البداية والنهاية"، لابن كثير، عند مبعث رسول الله ص.

❖ قصة عبد القادر الجيلاني مع الشيطان، ذكرها شيخ الإسلام.

فائدة في ذكر الشيطان في القرآن

- ❖ ذُكِرَ "الشيطان" في القرآن، بلفظ المفرد: ٧٠ مرة.
- ❖ ذُكِرَ "الشياطين" في القرآن بصيغة الجمع: ١٧ مرة.
- ❖ ذُكِرَ "الجن" في القرآن: ٣٢ مرة.
- ❖ ذُكِرَ "الجان" في القرآن في: ٧ مواضع.
- ❖ ذُكِرَ بلفظ: "عفريت" في: موضع واحد.
- ❖ ذُكِرَ "إبليس" في القرآن: ١١ مرة.

البَابُ الثَّالِثُ عَشَرَ

آثَارُ حَقِيقَةِ

حَوْلِ الشَّيْطَانِ

وَيَنْصَحُ مَا يَلِيهِ :

❖ خَطَبَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ ب ، فَقَالَ:

«إِنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِيَا، وَفُخُوحًا، وَإِنَّ مَصَالِي
الشَّيْطَانِ، وَفُخُوحَهُ: الْبَطْرُ بِأَنْعَمِ اللَّهِ، وَالْفَخْرُ بِعَطَاءِ
اللَّهِ، وَالْكِبْرِيَاءُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ، وَاتِّبَاعُ الْهَوَى فِي غَيْرِ ذَاتِ
اللَّهِ».

رواه: البخاري في "الأدب المفرد" رقم: ٥٥٣.

• وحسَّنه الشيخ الألباني / في "صحيح الأدب
المفرد" رقم: ٤٣٠.

• ومعناه: أن الشيطان يصطاد الناس بهذه الخصال
الأربع.

❖ عَنْ عَائِشَةَ ل ، أَنَّهُمَا مَرَّتْ فِي الْبَيْتِ ، فَرَأَتْ مُغْنِيًّا ، يَتَغَنَّى ، وَيُحَرِّكُ رَأْسَهُ طَرْبًا ، وَكَانَ ذَا شَعْرٍ كَثِيفٍ ، فَقَالَتْ : أَفٍّ ، شَيْطَانٌ ، أَخْرِجُوهُ ، أَخْرِجُوهُ .

أخرجه: البخاري في "الأدب المفرد" رقم: ١٢٤٧ .
 • وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الأدب المفرد" رقم: ٩٥٠ ، وانظر "السلسلة الصحيحة" رقم: ٧٢٢ .

❖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ب ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى جَارِيَةٍ صَغِيرَةٍ ، تُغَنِّي فِي السُّوقِ ، فَقَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ لَوْ تَرَكَ أَحَدًا ، لَتَرَكَ هَذِهِ .

أخرجه: البخاري في "الأدب المفرد" رقم: ٧٨٤ .

• وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الأدب المفرد" رقم: ٦٠٦.

❖ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 | يَمُرُّ بِنَا نِصْفَ النَّهَارِ، أَوْ قَرِيباً مِنْهُ، فَيَقُولُ: قُومُوا،
 فَعِيلُوا، فَمَا بَقِيَ لِلشَّيْطَانِ. ثُمَّ لَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَقَامَهُ.
 أخرجه: البخاري في "الأدب المفرد" رقم: ١٢٣٨
 و١٢٣٩.

• وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الأدب المفرد" رقم: ٩٤٣ و٩٤٤.

❖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ | ، أَنَّهُ قَالَ: النَّوْمُ عِنْدَ
الذِّكْرِ مِنَ الشَّيْطَانِ إِنْ شِئْتُمْ فَجَرِّبُوا، إِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ
مَضْجَعَهُ، وَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ، فَلْيَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

أخرجه: البخاري في "الأدب المفرد" رقم: ١٢٠٨.

• وصَّحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الأدب

المفرد" رقم: ٩٢٢.

البَابُ الرَّابِعُ عَشَرَ

أَحَادِيثُ خُصِيْفَةٍ

جَاءَتْ فِيهِ الشَّيْطَانُ

وَيَنْصَحُ مَا يَلِيهِ :

أحاديث ضعيفة من "ضعيف الجامع" للألباني

❖ «إن الشياطين تغدوا براياتها إلى الأسواق، فيدخلون مع أول داخل، و يخرجون مع آخر خارج».

رواه: الطبراني، عن أبي أمامة | ، وهو ضعيف جداً.

❖ عن أبي هريرة | : «تَكُونُ إِبِلٌ لِلشَّيَاطِينِ، وَبُيُوتٌ لِلشَّيَاطِينِ، فَأَمَّا إِبِلُ الشَّيَاطِينِ، فَقَدْ رَأَيْتُهَا، يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ بِجُنَيَاتٍ مَعَهُ، قَدْ أَسْمَنَهَا، فَلَا يَعْلُو بَعِيرًا مِنْهَا، وَيَمُرُّ بِهِ أَخُوهُ بِهَا قَدْ انْقَطَعَ، فَلَا يَحْمِلُهُ. وَأَمَّا بُيُوتُ الشَّيَاطِينِ، فَلَمْ أَرَهَا».

رواه: أبو داود.

• ضَعَّفَهُ الشَّيْخُ مَقْبَلٌ فِي مَقْدَمَةِ "الصَّحِيحِ الْمُسْنَدِ" مَا لَيْسَ فِي الصَّحِيحِينَ " (١٧ / ١).

• وَتَرَجَعَ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ عَنِ الْقَوْلِ بِتَصْحِيحِهِ، إِلَى تَضْعِيفِهِ، كَمَا فِي "السَّلْسَلَةِ الضَّعِيفَةِ" رَقْمٌ: ٩٣.

• وَهُوَ فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" لِلْأَلْبَانِيِّ رَقْمٌ: ٢٩٨٧.

❖ حَدِيثٌ: «النِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ».

• انْظُرْ "ضَعِيفَ الْجَامِعِ" رَقْمٌ: ١٢٣٩ وَ ٣٤٢٨.

❖ «إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ، لِحَاسٍ، فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ».

• رَوَاهُ: التِّرْمِذِيُّ رَقْمٌ: ١٨٥٩، وَالحَاكِمُ، عَنْ أَبِي

هَرِيرَةَ | .

• قَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي "ضَعِيفِ التِّرْمِذِيِّ" رَقْمٌ (٣١٧):

(موضوع).

• راجع "وقاية الإنسان"، صفحة: ١٢٦، لوحي
عبد السلام بالي.

❖ عن أبي هريرة | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«الْعَيْنُ حَقٌّ»^(١)، وَيَحْضُرُ بِهَا الشَّيْطَانُ، وَحَسَدُ ابْنِ
آدَمَ».

رواه: أحمد رقم: ٩٦٦٨.

• وهو ضعيف منقطع، مكحول لم يسمع من أبي
هريرة | .

(١) جملة: «العين حق» قد جاءت في الأحاديث الصحيحة، والضعيف ما بعدها.

❖ عن عبد الله بن مسعود أ ،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجل، أنه قال:

«النَّظْرَةُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ، مَسْمُومٌ، مَنْ تَرَكَهَا

مَخَافَتِي، أَبَدَلَتْهُ إِيمَانًا يَجِدُ حَلَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ».

رواه: الطبراني في "الكبير" رقم: ١٠٣٦٢.

• وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، وهو

ضعيف، كما في: "التعليق على مسند أحمد"، طبعة

شعيب (٣٦ / ٦١١).

❖ «الشيطان جاثم على قلب ابن آدم، فإذا ذكر الله،

خنس، وإذا غفل، وسوس».

• راجع "هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح

والمشكاة" للحافظ ابن حجر (٢ / ٤٢٦).

● وفيه تعليق الألباني: أنه قد صح موقوفاً على ابن عباس.

● راجع "ضعيف الجامع" رقم: ١٤٨٠ و ٣٤٥٤.

❖ «إِذَا اسْتَشَاظَ السَّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ».

● رواه: الطبراني، عن عطية السعدي، وأحمد (٢٢٦/٤).

● "ضعيف الجامع" للألباني رقم: ٣٥٦.

❖ عن عطية العوفي | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَتَوَضَّأْ».

رواه: أبو داود، وأحمد.

• وهو في "ضعيف الجامع" للألباني رقم: ١٥١٠
و٣٩٣٣.

❖ «كلوا البلح بالتمر؛ فإن ابن آدم إذا أكله، غضب الشيطان».

رواه: النسائي، وابن ماجه، والحاكم، عن عائشة
ل .

• وقد حكم عليه الألباني بالوضع، في "ضعيف الجامع" رقم: ٤١٦٩ و٤١٩٩.

❖ «زينوا موائدكم بالبقل؛ فإنه مطردة للشيطان مع التسمية».

• رواه: ابن حبان في "الضعفاء"، والديلمي، عن أبي
أمامة | .

• حكم عليه الألباني بالوضع، في "السلسلة الضعيفة" رقم: ٢٠.

• سكت عليه ابن الصلاح، وذكره ابن الجوزي في "الموضوعات" كما في "الباعث الحثيث".

❖ «إذا صلى أحدكم، فلا يشبك بين أصابعه؛ فإن التشبيك من الشيطان».

• رواه: أحمد، عن مولى لأبي سعيد الخدري.

• وضعفه الألباني في "ضعيف الجامع" رقم: ٥٦٧.

❖ عن أبي كعب | ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«إن للوضوء شيطاناً يقال له: وَلَهَان، فاتقوا

وسواس الماء».

رواه: ابن ماجه رقم: ٤٢١، والترمذي رقم: ٥٧،
وابن خزيمة رقم: ١٢٢، والحاكم (١ / ١٦٢)،
والبيهقي (١ / ١٩٧)، والطيايى رقم: ٥٤٧.

• وضعفه الشيخ الألباني في "ضعيف الجامع" رقم:
١٩٧٠، وقال في "ضعيف ابن ماجه" رقم (٩٤):
(ضعيف جداً).

• وكذا قال شعيب في "تخريج مسند الإمام أحمد"
رقم: ٢١٢٣٨، وقال:
(هو من زوائد عبد الله).

❖ «إن الشيطان ليأت أحدكم، وهو في صلاته، فيأخذ
بشعرة من دبره، فيمدها، فيرى أنه أحدث، فلا
ينصرف، حتى يسمع صوتاً، أو يجد ريحاً».

رواه: أحمد (٩٦ / ٣)، وابن خزيمة رقم: ١٠٢٠،

وأبو داود، وأبو يعلى، عن أبي سعيد | .

• وضعفه الشيخ الألباني.

❖ «إن الشيطان يهيم بالواحد، ويهيم بالاثنين، فإذا كانوا

ثلاثة، لم يهيم بهم».

• "ضعيف الجامع" رقم: ١٤٨٢ و ٣٤٥٥.

❖ «إن الشيطان يحبُّ الحُمرة، فأياكم والحُمرة، وكل

ثوب ذي شهرة».

• جاء في "ضعيف الجامع" رقم: ١٤٨١ و ٢١٩٨

و ٢٧٩٣: ضعيف جداً.

❖ قال الإمام مالك في الموطأ، برقم: ١٠٣٩-٢٤٥،

طبعة: سليم الهلالي (٢ / ٦١٦-٦١٧): عن إبراهيم بن

أبي عبله، عن طلحه بن عبى الله بن كرىز، أن رسول الله
ص قال:

«مَا رَأَى الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ، وَلَا أَذْهَرُ،
وَلَا أَحَقَرُ، وَلَا أَغْيَظُ، مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِمَا
رَأَى مِنْ تَنْزُلِ الرَّحْمَةِ، وَتَجَاوُزِ اللَّهِ عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ،
إِلَّا مَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ». قِيلَ: وَمَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ، يَا رَسُولَ
اللَّهِ؟! قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ يَزَعُ الْمَلَائِكَةَ».

• ضعفه الشيخ الألباني في "ضعيف الترغيب"
(١/ ٣٦٧)(٧٣٩)، وفي "المشكاة" (٣/ ٧٤)(٢٥٣٢)
كما في "هداية الرواة".

• ورواه: الطبري، وعبد الرزاق، والطبراني في "فضل
عشر ذي الحجة"، والبغوي في "شرح السنة"

(١٥٨ / ٧)، وفي "التفسير"، والبيهقي في "الشعب"،

وابن عساكر، وغيرهم من هذه الطريق المرسلة.

❖ «الشياطين يستمتعون بشبابكم، فإذا نزع أحدكم

ثوبه، فليطوّه،...؛ فإن الشياطين لا تلبس ثوباً مطوياً».

● "ضعيف الجامع" رقم: ٩١٥ و ٣٤٥٠.

❖ «دع اسم الحجاب؛ فإنه اسم شيطان».

أخرجه: عبد الله بن وهب المصري في "الجامع"

(٩٨ / ١) رقم: ٥٢ و ٥٨.

● وحسنه المعلق.

● وقلت:

(والذي يظهر أنه مرسل، وأرى أنه ينقل إلى

الأحاديث الصحيحة لشواهده).

• انظر "ضعيف الجامع" رقم: ٢٧٥٣.

❖ «يا عكاف! ألك زوجة؟ قال: لا. قال: ولا جارية؟ قال: لا. قال: وأنت صحيح موسر؟ قال: نعم. قال: فأنت من إخوان الشيطان...».

رواه: أبو يعلى، والطبراني في "مسند الشاميين"،
عن عطية بن بسر | مرفوعاً، كما في "المطالب
العلية" الطبعة المسندة (٢/ ١٨٣).

❖ «عليكم بلا إله إلا الله و الاستغفار، فأكثرُوا منها؛
فإن إبليس قال: "أهلكت الناس بالذنوب، و أهلكوني
بلا إله إلا الله، و الاستغفار، فلما رأيت ذلك أهلكتهم
بالأهواء، و هم يحسبون أنهم مهتدون"».

• "ضعيف الجامع" رقم: ٣٧٩٥.

خاتمة

بهذا القدر أكتفي، وأسأل الله لي، ولجميع المسلمين:
 الهداية، والسداد، والرشاد، والصواب، والتوفيق لما
 يحبه ويرضاه.

وصلّى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه،
 والتابعين لهم بإحسان، وسلّم تسليماً كثيراً.
 والحمد لله رب العالمين

وحرّر في ١٤٢٦/٥/٧

أبو إبراهيم/

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي
 الحديدة-مسجد السنة

ة

ظ

- ٥.....
- ٩..... الباب الأول: الجن. ويتضمن مايلي:
- ١١..... ذِكْرُ الْجَانِّ
- ١٣..... خُلِقَ الْجَانُّ مِنْ نَارٍ
- ١٤..... الْجِنَّةُ هُمُ الْجِنُّ
- ١٥..... أَصْنَافُ الْجِنِّ
- ١٦..... الْحَيَّاتُ مَسْخُ الْجِنِّ
- ١٨..... الْأَصْلُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
- ١٩..... سُرْعَةُ تَأَثُّرِ الْجِنِّ بِالْقُرْآنِ
- ٢٤..... جِنٌّ مُسْلِمُونَ
- ٢٧..... مَنَعَ الشَّيَاطِينَ مِنْ خَبَرِ السَّمَاءِ
- ٣٢..... بِالْقُرْآنِ أَعْجَزَ اللَّهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ

- الجن لا يعلمون الغيب ٣٣
- العفاريت ٣٤
- الباب الثاني: الشيطان وصفاته. ويتضمن مايلي: ٣٧
- أشكال الشياطين مُزَعَجَةٌ ٣٩
- خلقت الإبل من الشياطين ٤٠
- رؤوس الشياطين ٤٢
- قَرْنُ الشيطان ٤٣
- تطلع الشمس وتغرب بين قَرْنَي شيطان ٤٥
- تصُّور الشيطان في صورة طير ٤٧
- الكلب الأسود شيطان ٤٨
- النهي عن قتل الحَيَّات التي في البيوت حتى تُنذَر ٤٩
- الشياطين ترانا مِن حيث لا نراهم ٥٢
- الشياطين يَكْذِبُونَ ٥٣
- كَيْدُ الشيطان ضعيف ٥٤

- ٥٥..... شيطان المؤمن هزيل ضعيف
- ٥٥..... فائدة
- ٥٨..... الشيطان يجلس بين الظل والشمس
- ٥٩..... النهي عن جلسة الشيطان في الصلاة
- ٥٩..... الشيطان يمشي في نعل واحد
- ٦٠..... سجدة التلاوة تُبكي الشيطان
- ٦١..... فرار الشيطان من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة
- ٦٤..... يفرّ الشيطان من الأذان وله ضراط
- ٦٦..... الشياطين لا تقيل
- ٦٧..... فراش الشيطان
- ٦٨..... تشقيق الكلام من الشيطان
- ٧١..... العجلة من الشيطان
- ٧٣..... عدم ذكر الله من صفات الشياطين وأغبياء بني آدم
- ٧٤..... الشيطان يعدّ بالباطل ويكذب بالحق

- ٧٨ ما يُقال إذا تعرّث الدّابة.
- ٨٠ من آداب الطعام.
- ٨٧ شَرِبَ مَعَكَ الشيطان.
- ٨٨ كلّ عظمٍ لا يُذكر عليه اسم الله فهو طعام الشيطان.
- ٩١ الباب الثالث: الشيطان وأعماله، ويتضمن مايلي:
- ٩٣ إبليس هو قائد المعركة مع بني آدم.
- ٩٤ عرش إبليس على البحر.
- ٩٥ وقت انتشار الشياطين.
- ١٠١ شياطين الإنس والجن يُوحى بعضهم إلى بعض.
- ١٠٢ من حيل الشيطان ومكائده.
- ١٠٥ لا تكن آلة الشيطان!!
- ١٠٦ الشيطان يتخلّل الفُرج التي بين المصلّين.
- ١٠٩ احذروا الشيطان عند الصلاة وعند النوم.
- ١١٢ الالتفات في الصلاة من الشيطان.

- ١١٣..... تلبس الشيطان على المُصَلِّي
- ١١٨..... الشيطان يُشكِّك المسلم في صلاته
- ١٢٠..... عقص الظفرة كفل الشيطان
- ١٢١..... الغفلة من الشيطان
- ١٢٣..... الشيطان يصدّ عن طُرُق الخير
- ١٢٥..... الأغاني من الشيطان والشعرُ القبيح من الشيطان
- ١٢٧..... الأغاني صَوْتُ الشيطان
- ١٢٨..... الشيطان ينفخ في منخري المُغَنِّين والمغنيات
- ١٢٩..... الغناء مزار الشيطان
- ١٣٠..... الجرس مزامير الشيطان
- ١٣١..... الراكب شيطان والراكبان شيطانان
- ١٣٢..... الشيطان يردّ على من لا يرد السلام
- ١٣٤..... السوق معركة الشيطان وفيها باض وفرّخ
- ١٣٥..... الشيطان يحضّر البيع

- الحلف بغير الله من الشيطان ١٣٦
- تحريش الشيطان بين الإخوان ١٣٨
- حضور الشيطان أماكن الخصومة ١٤٠
- إذا جاز القاضي التزمه الشيطان ١٤٣
- لحم الحمر الأهلية رجس من عمل الشيطان ١٤٤
- المبذرون إخوان الشياطين ١٤٥
- احذروا محقرات الذنوب فإنها ترضي الشيطان ١٤٦
- القمار والمراهنة من الشيطان ١٤٨
- الرياء والمفاخرة من الشيطان ١٥٠
- كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران ١٥١
- تسليط الشياطين على الكافرين تؤزهم إلى الشرّ أزا ١٥٢
- النسيان من الشيطان ١٥٣
- لا تقل: "لو"؛ فإن "لو" تفتح عمل الشيطان ١٥٥
- من الشرك الاستعاذة بغير الله ١٥٦

- السَّحَرُ من أعمال الشياطين ١٥٧
- النَّشْرَة من الشيطان ١٥٨
- ذات الجنب من الشيطان ١٥٩
- إنما هي ركضة من الشيطان ١٦٠
- الشيطان يتسبب في حرائق البيوت ١٦٢
- الشيطان يُغضب الرجل على أهله ١٦٣
- عقد الشيطان ثلاث عُقد على قافية الرأس عند النوم ١٦٤
- مبيت الشيطان في خيشوم الإنسان ١٦٦
- بول الشيطان في أذني الإنسان إذا لم يُصلِّ من الليل ١٦٧
- هذا منزل حَضَرَنا فيه الشيطان ١٦٨
- كلُّ بعيرٍ في ذروته شيطان ١٦٩
- الباب الرابع: الشيطان وجنوده، ويتضمن ما يلي: ١٧١
- تَنَزَّلُ الشياطين على كلِّ أفاكٍ أثيم ١٧٣
- أولياء الشيطان ١٧٤

- المنافقون من شياطين الإنس ١٧٦
- الباب الخامس: الشيطان وأدم، ويتضمن مايلي: ١٧٧
- قصة إبليس مع آدم وحواء ١٧٩
- امتناع إبليس عن السجود لآدم ١٨٩
- كَيْدُ إبليس لآدم وحواء ١٩٤
- الباب السادس: الشيطان، ومجاربته لرسول الله ص ،
ويتضمن مايلي: ١٩٧
- صِيَا ح الشيطان يوم أُحُد ١٩٩
- مهاجمة الشياطين للنبي ص ٢٠٠
- لا يَتَمَثَّل الشيطان برسول الله ص ٢٠٦
- الباب السابع: الشيطان والإنسان، ويتضمن مايلي: ٢٠٩
- لكل إنسان قرين من الشياطين ٢١١
- الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ٢١٣
- طَعَنُ الشيطان في جَنب كل إنسان عند ولادته ٢١٥

- حظّ الشيطان لا يَسْلَم منه الإنسان ٢١٦
- تَحْذِيرُ الرحمن من اتِّباع الشيطان ٢١٧
- عداوة الشيطان للإنسان مُنْذُ أن خلق الله آدم ٢١٩
- الشيطان من جُنُود الدَّجال ٢٢٥
- قَسَمُ الشيطان في إغواء الإنسان ٢٢٦
- اجْتِيال الشياطين لبني آدم ٢٣٠
- خطوات الشيطان في إضلال الإنسان ٢٣١
- طُرُق الشياطين وحزبه في إغواء بني آدم ٢٣٣
- الشَّيْطَانُ داعيةٌ ضَلالة ٢٣٤
- صراط واحد لا عشرات وجماعة واحدة لا جماعات ٢٣٩
- فَضْلُ الصَّرَع ٢٤١
- تُسَلْسَلُ الشياطين في شهر رمضان ٢٤٣
- صلاة أربع ركعات أول النهار حماية من كل شر إلى آخره ٢٤٥
- رَفْعُ الصَّوْتِ بالقرآن يُفْزَعُ الشيطان ٢٥٣

- المَارَّ بين يَدَيِ الْمُصَلِّي شَيْطَان ٢٥٥
- سُجُود السَّهْوِ إِرْغَامٌ لِلشَّيْطَان ٢٥٦
- الإِشَارَةُ بِالسَّبَابَةِ فِي التَّشْهَدِ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْحَدِيدِ... ٢٥٧
- نَذْرُ الْمَعْصِيَةِ لِلشَّيْطَان ٢٥٨
- رَايَةُ الشَّيْطَان ٢٥٩
- الصَّدَقَةُ تُغْضِبُ الشَّيَاطِينَ ٢٦٠
- لَا تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَان ٢٦١
- شَّيَاطِينَ فِي جِثْمَانِ إِنْس!! ٢٦٢
- مِنَ الْإِنْسِ مَنْ يَنْظُرُ بَعَيْنَيِ شَيْطَان ٢٦٣
- شَّيَاطِينَ يَنْطَقُونَ عَلَى أَلْسِنَةِ إِنْس ٢٦٥
- الشَّيْطَانُ وَالْمَرْأَةُ ٢٦٦
- الشَّيْطَانُ مَعَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ٢٦٧
- صُرَاخُ الشَّيْطَانِ بِأَعْلَى صَوْتِهِ ٢٧٣
- الشَّيْطَانُ يُزَيِّنُ الْمُنْكَرَ لِلْإِنْسَان ٢٧٦

- ٢٧٨ إنْسٌ يَعْبُدُونَ الْجَنَ .
- ٢٨٢ مَسَّ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ .
- ٢٨٣ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ .
- ٢٨٤ الْغِنَاءُ غَيْرُ الْفَاحِشِ جَائِزٌ فِي الْعِيدِ لِلنِّسَاءِ .
- ٢٨٥ ذِكْرُ الْغَيْرَةِ الَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ .
- ٢٨٧ ... الباب الثامن: الشَّيْطَانُ، وأولياء الله. ويتضمن مايلي:
- ٢٨٩ اعْتَرَاضُ الشَّيْطَانِ لِإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ فِي مَنْى .
- ٢٩١ تَسْخِيرُ الرَّحْمَنِ الشَّيَاطِينَ لِلنَّبِيِّ سُلَيْمَانَ ح .
- ٢٩٣ فِرَارُ الشَّيْطَانِ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ا .
- ٢٩٥ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ .
- ٢٩٧ الْمُؤْمِنُ يَرُدُّ شَيْطَانَهُ خَاسِئًا حَقِيرًا .
- ٣٠٠ وَيُذْهِبُ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ .
- ٣٠١ إِمْتِنَانُ الْمَنَّانِ فِي إِنْقَازِ أَوْلِيَائِهِ مِنْ اتِّبَاعِ الشَّيْطَانِ .
- ٣٠٢ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَوْلِيَائِهِ .

- ٣٠٣ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ
- ٣٠٤ الشَّيْطَانُ يُشَكِّكُ الْمُسْلِمَ فِي عَقِيدَتِهِ
- ٣٠٥ الباب التاسع: مواطن الاستعاذة من الشيطان. ويتضمن ما يلي:
- ٣٠٧ ذَكَرَ اللَّهُ حِرْزَ مِنَ الشَّيْطَانِ
- ٣١٠ الاستعاذة بالله من وساوس الشيطان
- ٣١٢ الاستعاذة بالله من همزات الشياطين ومن حُضُورِهِمْ
- ٣١٣ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ
- ٣١٥ قول: «بِسْمِ اللَّهِ» سِتْرٌ مِنْ أَعْيُنِ الْجِنِّ
- ٣١٦ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ
- ٣٢٠ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ
- ٣٢٢ مَا يُقَالُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ
- ٣٢٥ الاستعاذة بالله من شر الشيطان وشركه صباحاً ومساءً وعند النوم
- ٣٢٧ الاستعاذة من الشيطان عند قراءة القرآن
- ٣٢٨ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ

- الشَّيْطَانُ يُشَكِّكُ الْمُسْلِمَ فِي عَقِيدَتِهِ ٣٢٩
- مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ ٣٣٠
- دُعَاءُ دُخُولِ الْقَرْيَةِ ٣٣٢
- دُعَاءُ مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ٣٣٣
- التَّثَاوُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ٣٣٤
- الْغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ٣٣٥
- مَا يُقَالُ عِنْدَ الْغَضَبِ ٣٣٧
- لَا تُسَبِّوْا الشَّيْطَانَ ٣٣٨
- التَّعَوُّذُ بِاللَّهِ مِنْ تَخَبُّطِ الشَّيْطَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ ٣٣٩
- النِّيَاحَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ ٣٤٠
- مِنْ آدَابِ النَّوْمِ ٣٤٤
- مَا يُقَالُ عِنْدَ الْجَمَاعِ ٣٤٦
- قِرَاءَةُ آيَةِ الْكَرْسِيِّ حِرْزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ٣٥٢
- مَا يُقَالُ عِنْدَ الْفَزَعِ مِنَ النَّوْمِ ٣٥٦

- الرُّؤْيَا الْمُرْعَجَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ ٣٥٧
- هَمْزٌ وَنَفْخٌ وَنَفْثُ الشَّيْطَانِ ٣٥٩
- استعِذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ عِنْدَ نُبَاحِ الْكَلَابِ وَنَهْيِ الْحَمِيرِ ٣٦١
- البَابُ الْحَاشِرُ: الرُّقِيَّةُ وَالْحَلَّاجُ. وَيَتَضَمَّنُ مَا يَلِي: ٣٦٣
- مِنْ أَلْفَاظِ الرُّقِيَّةِ ٣٦٥
- قِرَاءَةُ الْمُعَوِّذَاتِ رُقِيَّةً ٣٦٧
- الرُّقِيَّةُ مِنَ الْعَيْنِ ٣٦٩
- تَعْوِذَةُ إِبْرَاهِيمَ ق ٣٧٠
- أَكْلُ سَبْعِ ثَمَرَاتٍ عَلَى الرَّيْقِ ٣٧١
- وَفَرُّ التَّمْرِ فِي بَيْتِكَ ٣٧٢
- الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ٣٧٣
- البَابُ الْحَادِي عَشَرَ: مَصِيرُ الشَّيَاطِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَيَتَضَمَّنُ مَا يَلِي: ٣٧٥
- تَكْذِيبُ الرِّسْلِ كُفْرٌ ٣٧٧

- عَصَا الجن والإنس في خسارة..... ٣٧٨
- الشيطان يتبرأ من أوليائه..... ٣٨٠
- ما يقال للجن والإنس يوم القيامة..... ٣٨٢
- يُحْشَرُ الشياطين يوم القيامة إلى جهنم..... ٣٨٣
- كُفَّار الجن والإنس في النار..... ٣٨٥
- الباب الثاني عشر: مُتَفَرِّقات. ويتضمن ما يلي: ٣٨٧
- راجع قصة تصوّر الشيطان بصورة سراقه بن مالك..... ٣٨٩
- راجع تصوّر الشيطان حين تصور بصورة الشيخ النجدي..... ٣٨٩
- ضرب الممسوس (٣٠٠) أو (٤٠٠) ضربة..... ٣٩٠
- مصارعة عمار بن ياسر للشيطان في صورة عبد أسود..... ٣٩٠
- قصة ابن تيمية مع الجن..... ٣٩٠
- راجع باب في: "هواتف الجان"..... ٣٩١
- قصة عبد القادر الجيلاني مع الشيطان..... ٣٩١
- فائدة في ذكر الشيطان في القرآن..... ٣٩٢

الباب الثالث عشر: آثار صحيحة، حول الشيطان. ويتضمن ما يلي: ٣٩٣

إِنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِيَا، وَفُخُوحًا ٣٩٥

أَفَّ، شَيْطَانٌ، أَخْرِجُوهُ، أَخْرِجُوهُ ٣٩٦

إِنَّ الشَّيْطَانَ لَو تَرَكَ أَحَدًا، لَتَرَكَ هَذِهِ ٣٩٦

قُومُوا، فَقِيلُوا، فَمَا بَقِيَ فَلِلشَّيْطَانِ ٣٩٧

النَّوْمُ عِنْدَ الذِّكْرِ مِنَ الشَّيْطَانِ ٣٩٨

الباب الرابع عشر: أحاديث ضعيفة جاءت في الشيطان. ويتضمن ما يلي: ٣٩٩

أحاديث ضعيفة من "ضعيف الجامع" للألباني ٤٠١

إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَغْدُوا بِرَايَاتِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ ٤٠١

تَكُونُ إِبِلٌ لِلشَّيَاطِينِ، وَبُيُوتٌ لِلشَّيَاطِينِ ٤٠١

النِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ ٤٠٢

إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ، لِحَاسٍ ٤٠٢

الْعَيْنُ حَقٌّ، وَيَحْضُرُ بِهَا الشَّيْطَانُ ٤٠٣

- النَّظْرَةُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ، مَسْمُومٌ ٤٠٤
- الشيطان جاثم على قلب ابن آدم ٤٠٤
- إِذَا اسْتَشَاظَ السَّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ ٤٠٥
- إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ ٤٠٥
- كلوا البلح بالتمر ٤٠٦
- فإنه مطردة للشيطان مع التسمية ٤٠٦
- فإن التشبيك من الشيطان ٤٠٧
- إن للوضوء شيطاناً ٤٠٧
- إن الشيطان ليأت أحدكم ٤٠٨
- إن الشيطان يهيم بالواحد، ويهيم بالاثنين ٤٠٩
- إن الشيطان يحب الحُمرة ٤٠٩
- مَا رَأَيْتُ الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ، وَلَا أَذْهَرُ، وَلَا أَحَقَرُ، وَلَا
أَغْيَظُ، مِنْهُ فِي يَوْمٍ عَرَفَةٍ ٤١٠
- الشياطين يستمتعون بشياكم ٤١١

دع اسم الحباب؛ فإنه اسم شيطان ٤١١

فأنت من إخوان الشيطان ٤١٢

عليكم بلا إله إلا الله و الاستغفار ٤١٢

خاتمة ٤١٣

..... ٤١٥